

2251.6696

Mu'tamar Wuzurā' al- 'Amal
al-'Arab

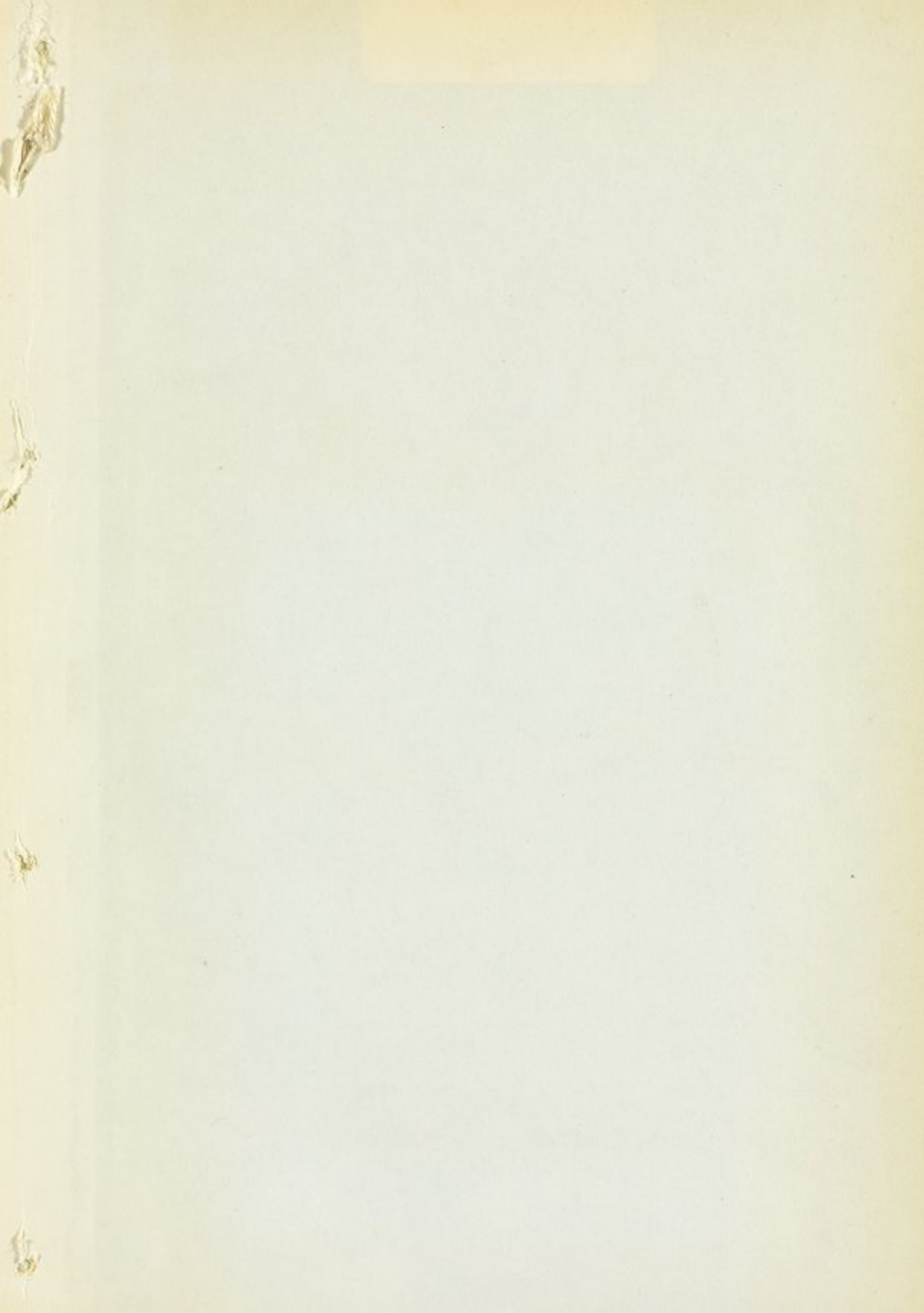
Mu'tamar Wuzura'

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

Princeton University Library



32101 073579029



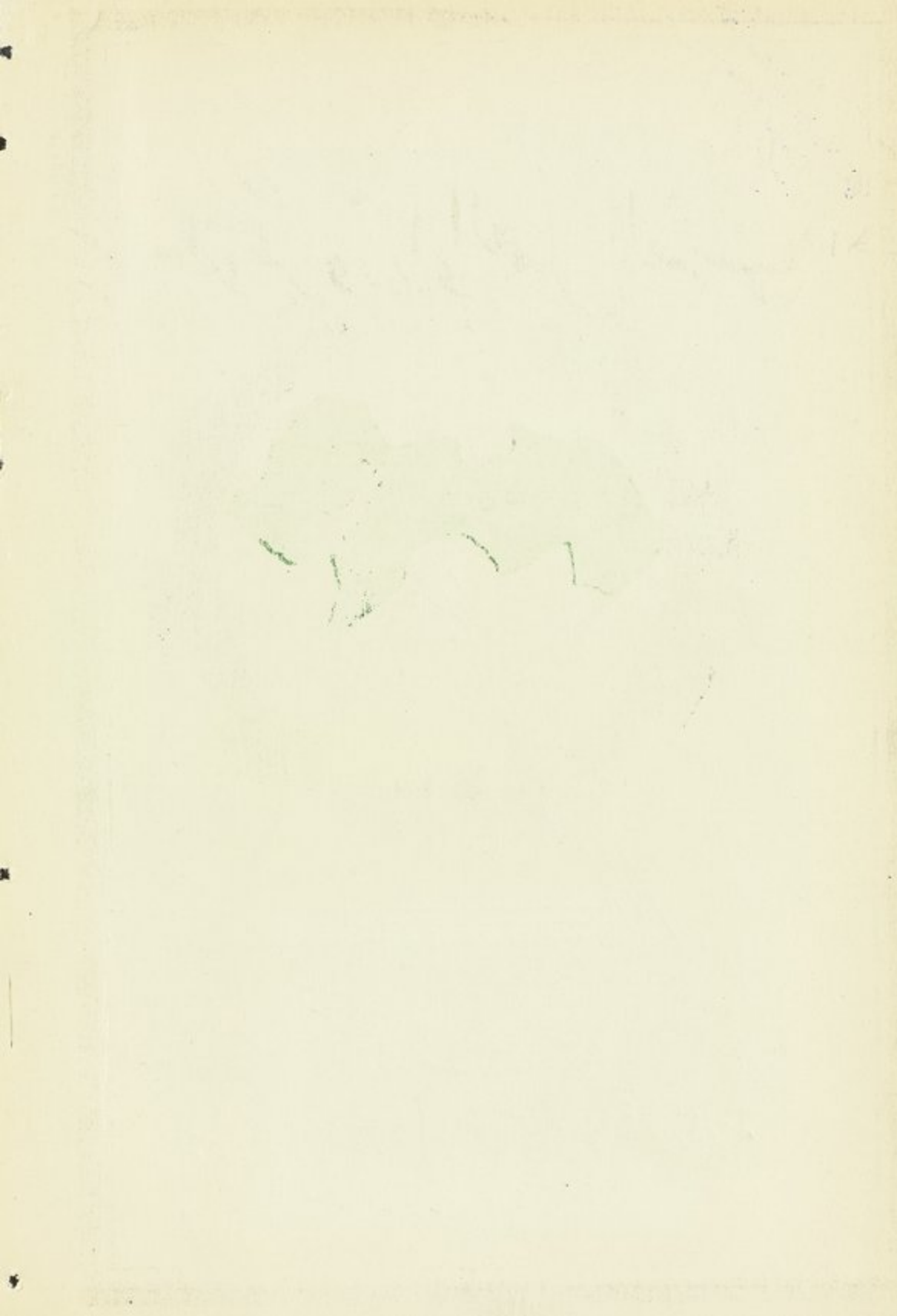
For Faour of
Central Library
University of Baghdad

البريد الإلكتروني لوزارة العمل العرب



بغداد كانون الثاني ١٩٦٥

صدر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
بغداد - ١٩٦٥



Mu'tamar Wuzarā' al-'Amal al-'Arabi

مؤتمر وزراء العمل العرب

Mu'tamar Wuzarā' al-'Amal

عقد ببغداد

من ٦ الى ١٠ كانون الثاني ١٩٦٥

برعاية السيد رئيس الجمهورية السيد الرئيس

عبد الكريم كاساس



وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - بغداد

١٩٦٥

2251
.669 6

سید علی محمد نقوی

کتابت شد

۱۲۸۵

کتابت شد

کتابت شد

کتابت شد

کتابت شد

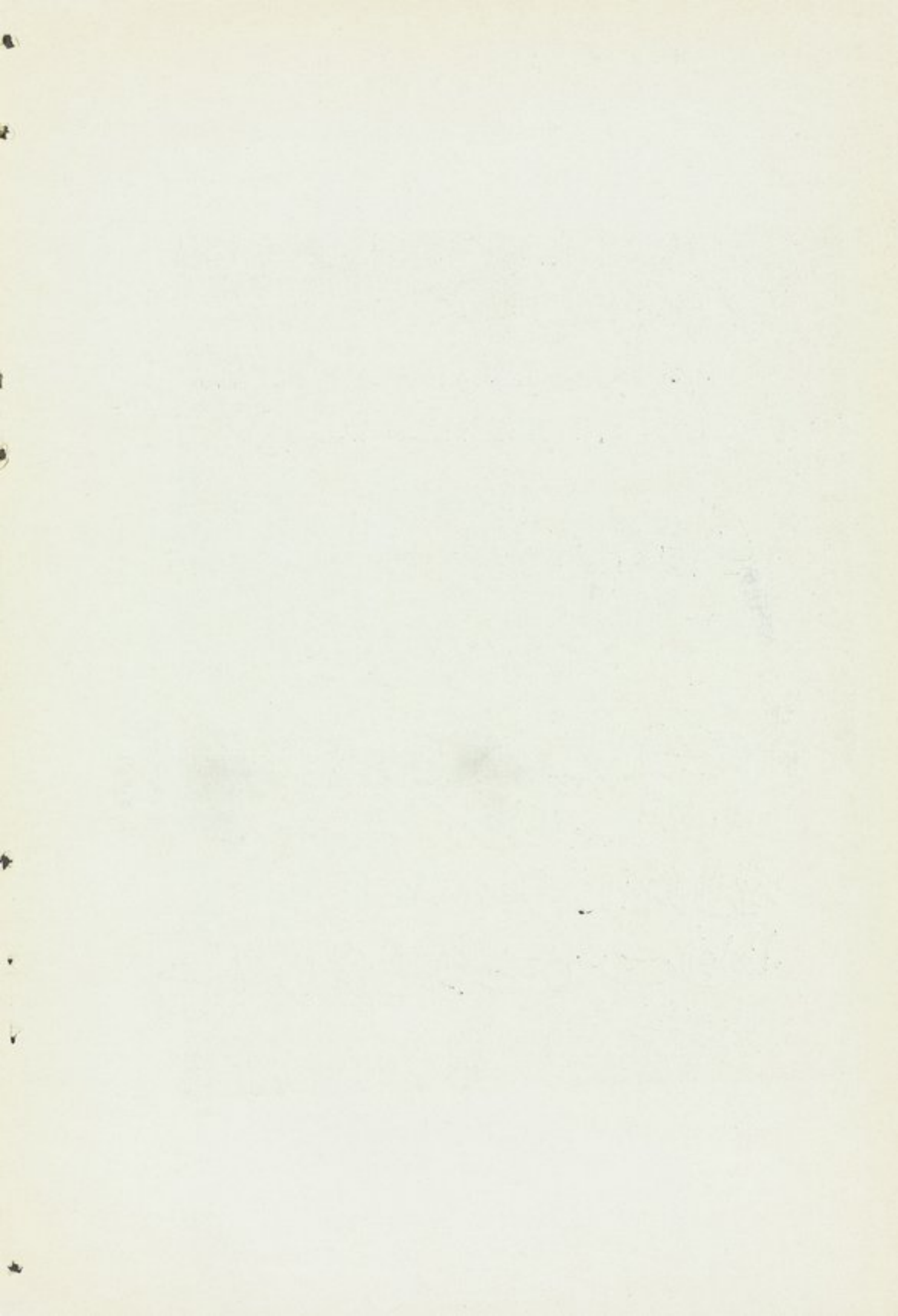
۵۲۲۱

الهدايا

تتشرف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
باهداء هذا الكتاب الى :

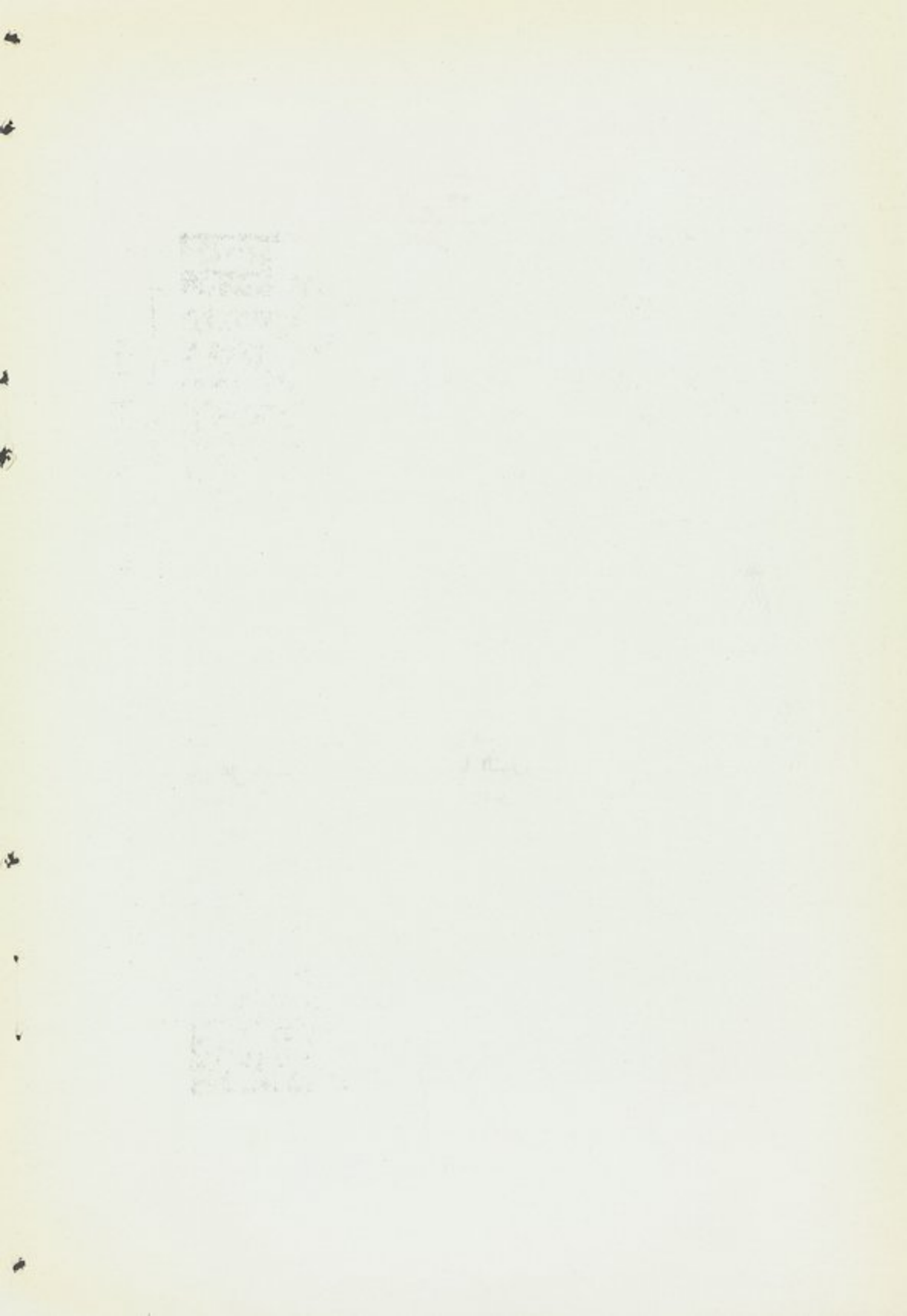
السيد الميرالركن عبدالسلام محمد عارف
رئيس الجمهورية العراقية

الذي استطاع مؤتمر وزراء العمل العرب
أن يحقق نجاحاً بفضل رعايته وياوتها له
والإيمان بـ "العمل" العظيم في الوحدة العربية
المنشورة ومجلس المتواصل من أجلها.





السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف يفتتح بخطابه الرائع مؤتمر وزراء العمل العرب وقد ظهر على المنصة رؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر



المقدمة

بقلم :

الدكتور عبد الكريم هاني

وزير العمل والشؤون الاجتماعية
ورئيس المؤتمر

كانت فكرة عقد مؤتمر لوزراء العمل العرب قد برزت في اذهاننا منذ مدة طويلة ، وكذا نرى وفودنا العربية تجتمع في كل سنة في المؤتمرات الدولية الاجنبية للمشاركة فيما تأخذ به هذه المؤتمرات من دراسات ومباحثات ربما اتصل بعضها بميدان العمل والعمال في بلادنا العربية ، ولطالما شعرنا ونحن في اروقة المؤتمرات الاجنبية بحاجة الى مثل هذه المؤتمرات تكون خاصة بنا ، نحن العرب ، نجتمع حول مائدتها في ارض عربية ، ندرس ما يهمنا من شؤون هذا القطاع الكبير ، قطاع (العمل) المقبل على النمو والازدهار في عهدنا الثوري المبارك بما يساهم في تنظيمه وتوحيده وتطويره ومن ثمة يكون احدى دعائم الوحدة العربية التي نؤمن بها ونسعى من اجلها ونجاهد في ازالة الحواجز من امامها .

ولسنا ناتي بجديد اذا قلنا ان العراق الذي تبني فكرة هذا المؤتمر ودعا الى اقامته بصورة عملية رسمية منذ شباط ١٩٦٤ انما يفعل ذلك ايماناً منه - حكومة وشعباً - بالوحدة وضرورتها ، وبان العرب امة واحدة عليها ان تتقارب وتزيل الحواجز فيما بينها وتتوحد في كل مجالات الحياة ، ولاشك ان مجال (العمل) دعامة قوية في بناء هذه الوحدة . ومن اجل هذا تبني المؤتمر شعار وحدة ظروف العمل في البلاد العربية ، كما انه فيما درس وناقش من الامور ، وفيما انتهى اليه من التوصيات ، يعتبر علامة شاخصة مضيئة على طريق الوحدة المنشودة ، او هو خطوة عملية ايجابية في هذا الطريق .

ويهمنا ولاشك ، نحن العرب الذين اجتمعنا الى بعضنا في هذا المؤتمر بارادة واحدة وقلوب صافية ، ان تنفذ توصياته او ينفذ اكثر ما

يمكن من هذه التوصيات ، حتى اذا ما اجتمعنا بأذن الله في الدورة الثانية المقبلة منه نكون قد انتهينا الى نتيجة مرضية تشجعنا على المضي في جهودنا بحيث نبني على ذلك توصيات أخرى تقربنا خطوة اوسع الى الوحدة في مجال وحدة العمل في البلاد العربية .

واننا في الجمهورية العراقية لا نالو جهدا في تحقيق هذا الغرض السامي كما اننا مؤمنون بان اخواننا في الاقطار العربية الاخرى لا يقلون عنا رغبة وعملا في هذا السبيل .

ان هذا الكتاب الذي بين يدي القارىء الكريم يتضمن كل فعاليات المؤتمر ، وكلمات رؤساء الوفود وفي مقدمتها كلمة السيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف الذي تفضل فافتتحه بها ببركة الله وعونه ، وكذلك يضم توصيات المؤتمر جميعا وما تخلل اجتماعاته من نشاط يدور حول رسالته الاجتماعية النبيلة .

ولا يفوتنا ان ننوه - مع بالغ الشكر - بجهود وسائل الاعلام في العراق والاقطار العربية الاخرى في ابراز معالم المؤتمر وتوضيح اعماله ومتابعتها ووصف ايامه التي كانت حافلة بالعمل ، كما لا يفوتنا ان نقدم شكرنا وامتناننا الى الوفود الشقيقة كافة التي كانت عماد المؤتمر وروحه الوثاب ، والى كل من ساهم في خدمته من اخواننا في العراق وفي خارج العراق مما ادى الى نجاحه فيما استهدفه من خدمة مجتمعنا العربي الواحد بكل صدق واخلاص .

ولاشك ان هذا الكتاب بما ضم بين دفتيه من اعمال المؤتمر ، انما هو سجل ذو فائدة واضحة ينبىء عن الجهد الكبير الذى بذله السادة المؤتمرين لانجاح المؤتمر وتحقيق اهدافه الكبيرة ، وهم في ذلك يؤدون واجبا مقدسا تجاه امتهم العربية المجيدة ، والله من وراء القصد .



الدكتور عبدالكريم هاني، وزير العمل والشؤون الاجتماعية يضع شارة
المؤتمر على صدر السيد الرئيس المشير الركن عبدالسلام محمد عارف

28

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS



الوفود

١ - الوفد الاردني

الرئيس - السيد أمين الحسيني - وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
السادة الاعضاء :

أدهم حجاوي - مدير العمل
ناجي عبدالعزيز - معاون مدير العمل

٢ - الوفد التونسي

الرئيس - السيد الحبيب نويرة - سفير تونس في بغداد.
السادة الاعضاء :

محمد الناصر - مدير ادارة العمل في تونس
الهادي بلحاج - المسؤول عن الثقافة العمالية

٣ - الوفد الجزائري

الرئيس - السيد الصافي بوديسا - وزير العمل
السادة الاعضاء :

مصطفى ساحلي
الاخضر التهامي
رشيد سحري
عبدالعزیز الهاشمي
عمر بن مبخوت
غازي الاخضري

٤ - الوفد السوداني

الرئيس - السيد خلف الله بابكر البدري - وزير الاستعلامات والعمل
السادة الاعضاء :

عبدالعزیز محمود فرج
عبدالمنعم حسن مدني

٥ - الوفد السوري

الرئيس السيد موسى شحود - الامين العام لوزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل

السادة الاعضاء :

محمد الحسن - المدير العام للتأمينات الاجتماعية
محمد شريف الدروبي - مدير العلاقات الزراعية
انطوان قسيس
منير حيدر - سكرتير السفارة

٦ - الوفد الفلسطيني

السيد داود عوده مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد

٧ - الوفد الكويتي

الرئيس - السيد عبدالعزيز الصرعاوي - وزير الشؤون الاجتماعية
والعمل

السادة الاعضاء :

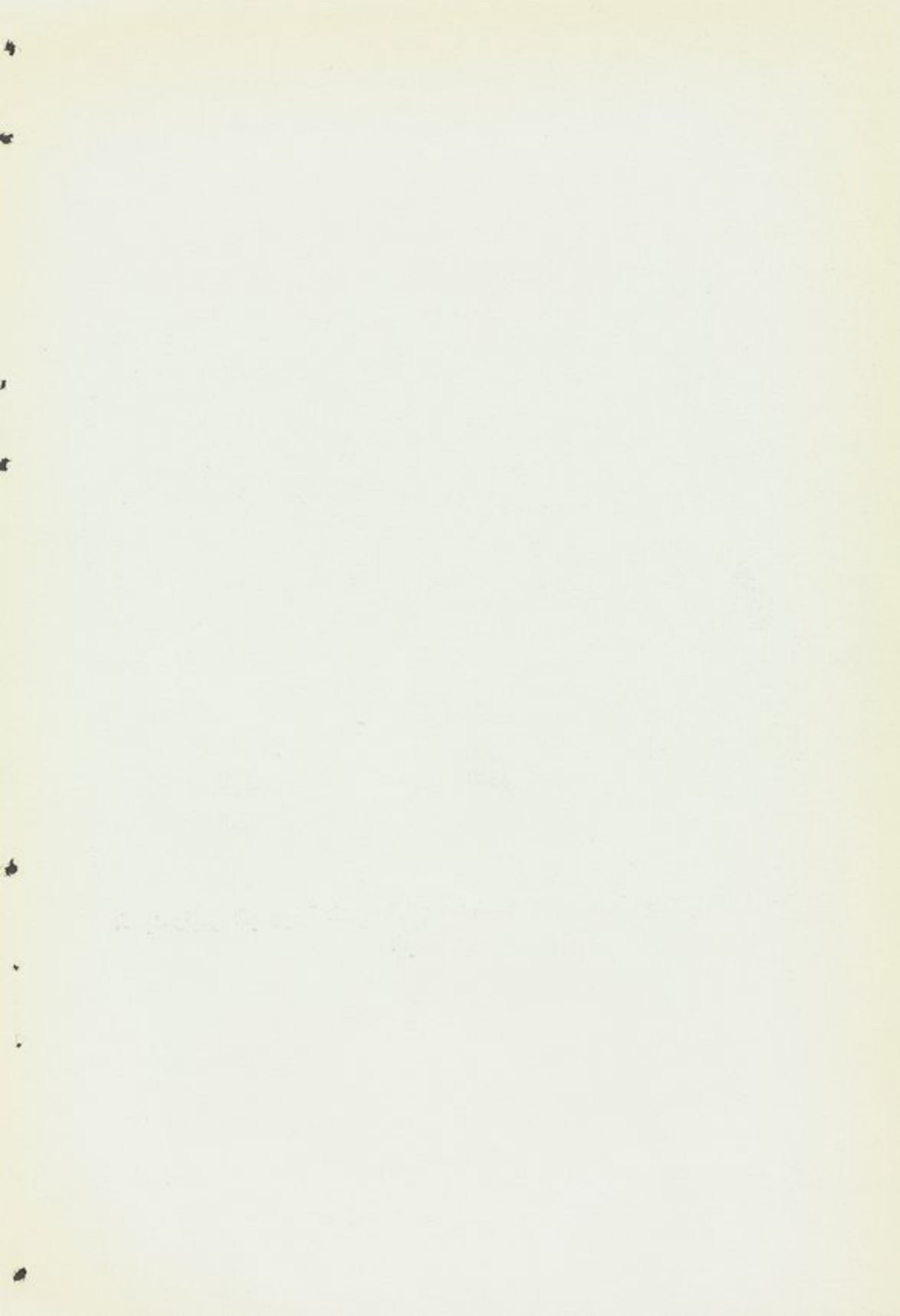
محمد طه مذکور - خبير العمل والعمال
راشد ادريس - مدير العمل والعمال
عيسى ياسين

٨ - الوفد اللبناني

الرئيس السيد أدور حنين - وزير الشؤون الاجتماعية
السادة الاعضاء :



السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف يستقبل الوفود في القصر
الجمهوري مرحبا بهم



الدكتور رضا وحيد - المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية
فؤاد نصر أبو رعد - مدير دائرة التحقيق بوزارة الشؤون
الاجتماعية

رياض حنين - سكرتير

٩ - الوفد الليبي

الرئيس - السيد عبدالمولى لنقي - وزير العمل والشؤون الاجتماعية
السادة الاعضاء :

محمد دربي - وكيل وزارة العمل

ابراهيم الفقيه حسن - مدير عام التأمين الاجتماعي

محمد المحجوب - سكرتير الوفد

١٠ - وفد الجمهورية العربية المتحدة

الرئيس - السيد أنور سلامه - وزير العمل

السادة الاعضاء :

حسين كامل - مدير عام العلاقات العمالية الخارجية

عبدالمغني سعيد - مدير عام التخطيط

عبدالرحمن فريد - المستشار العمالي للسفارة العربية ببيروت

١١ - الوفد المغربي

الرئيس - السيد عبدالهادي التازي - سفير المغرب في بغداد

العضو :

السيد محمد كورجه - مدير قسم حوادث الشغل في وزارة

العمل والشؤون الاجتماعية

١٢ - الوفد العراقي

الرئيس - الدكتور عبدالكريم هاني - وزير العمل والشؤون الاجتماعية

السادة الاعضاء :

خالد العزي - مدير العمل العام

صباح خسرو - مدير الضمان الاجتماعي العام

ابراهيم الهاشمي - مفتش العمل والشؤون الاجتماعية
الدكتور صادق مهدي السعيد - استاذ في جامعة بغداد
الدكتور شاب توما - استاذ في جامعة بغداد
عبدالرزاق الوكيل - معاون مدير العمل العام
جاسم عبيده - معاون مدير المكائن والالات الزراعية العام
صلاح طيب - مدير دائرة الامم المتحدة في وزارة الخارجية
عزيز وحيد - مدير اعداد اليد العاملة في مديرية التخطيط
الصناعي العامة
عبدالاحد مجيد - رئيس ملاحظي التخطيط والاحصاء بوزارة
العمل والشؤون الاجتماعية
رحيم المصلح - رئيس دائرة الاستخدام

١٣ - وفد الجامعة العربية

الرئيس - السيد الدرديري أحمد اسماعيل
العضو :

الدكتور عبدالمنعم خلاف

المراقبون

- ١ - السيد أسعد راجح - الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
- ٢ - السيد محمد جوهر - رئيس اتحاد عمال الاردن وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد العمال العرب •
- ٣ - السيد مصطفى كامل لطفي - عضو العلاقات النقابية للامانة العامة لاتحاد العمال العرب •
- ٤ - السيد يعرب فهمي سعيد - مدير دائرة العلاقات الصناعية في اتحاد الصناعات العراقي •
- ٥ - السيد هاشم علي محسن - رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق

- ٦ - السيد عمر العيدروسي - معاون المدير العام للمؤسسة العامة للصناعة
التابعة للمؤسسة الاقتصادية العراقية •
٧ - السيد سمير عبدالقادر - مدير مكتب أخبار اليوم

وزير العمل والشؤون الاجتماعية
في المملكة العربية السعودية
يعتذر عن حضور المؤتمر

تلقى الدكتور عبدالكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية
الرسالة التالية من السيد عبدالعزيز الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية
في بغداد بتاريخ ٦-١-١٩٦٥ •

معالي الدكتور عبدالكريم هاني

وزير العمل والشؤون الاجتماعية - بغداد

بعد التحية

يشكر وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية
لكم دعوتكم التي تفضلتم بتوجيهها اليه لحضور مؤتمر وزراء العمل والشؤون
الاجتماعية الذي تقرر عقده في بغداد في الفترة من ٦ الى ١٢ كانون الثاني
١٩٦٥ وكان بوده ان يشارك في حضوره ، غير ان ظروفه الصحية قد حالت
دون ذلك •

وهو اذ يأسف لعدم استطاعته في المشاركة شخصيا بسبب ذلك يسره
ان يعرب عن شكره وتقديره للسيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية
في الجمهورية العراقية الشقيقة ويتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح •

عبدالعزيز الكحيمي

سفير المملكة العربية السعودية - بغداد

مخارج المؤتمر

الأربعاء ٦-١-١٩٦٥

- أ (الساعة الخامسة بعد الظهر - حفلة الإفطار يقيمها السيد رئيس الوزراء
ب) الساعة العاشرة - افتتاح المؤتمر في قاعة الشعب •

الخميس ٧-١-١٩٦٥

- أ (الساعة العاشرة صباحاً - أقرار جدول الأعمال - اجتماعات اللجان •
ب) الساعة الخامسة بعد الظهر - حضور حفلة إفطار يقيمها السيد وزير
العمل والشؤون الاجتماعية •
ج) الساعة الثامنة مساءً - اجتماعات اللجان •

الجمعة ٨-١-١٩٦٥

- أ (الساعة التاسعة صباحاً - السفر الى بابل والرحلة والكوفة والنجف
الأشرف ، ثم السفر الى كربلاء وتناول الإفطار في كربلاء بدعوة
من المتصرف في فندق كربلاء ، ثم العودة الى بغداد •

السبت ٩-١-١٩٦٥

- أ (الساعة العاشرة صباحاً - اجتماعات اللجان
ب) الساعة الثامنة مساءً - اجتماعات اللجان

الأحد ١٠-١-١٩٦٥

- أ (الساعة العاشرة صباحاً - اجتماعات اللجان
ب) الساعة الثامنة مساءً - اجتماعات اللجان



السيد الرئيس المشير الركن عبدالسلام محمد عارف والعقيد هواري بومدين نائب رئيس الجمهورية الجزائرية
والفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء في احد الاحتفالات التي اقيمت خلال ايام المؤتمر



الاثنين ١١-١-١٩٦٥

أ (الساعة التاسعة صباحاً - زيارة الأماكن المقدسة في الأعظمية والكاظمية
وسامراء ، وزيارة معمل الأدوية والآثار في سامراء ، ثم العودة
إلى بغداد •

ب (الساعة الثامنة مساءً - اجتماعات اللجان

الثلاثاء ١٢-١-١٩٦٥

أ (الساعة العاشرة صباحاً - اجتماعات اللجان واعداد التوصيات •

ب (الساعة الخامسة بعد الظهر - حضور حفلة افطار يقيمها السيد وزير
الخارجية •

ج (الساعة الثامنة مساءً - الجلسة الختامية ، وتلاوة التوصيات •



أُفتتحَ المؤتمر

في الساعة العاشرة من مساء يوم ٦ كانون الثاني ١٩٦٥ افتتح مؤتمر وزراء العمل العرب في قاعة الشعب ، برعاية السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف ، افتتح بتلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم ، ثم ألقى السيد الرئيس خطابه التوجيهي الجامع الذي قوبل بالاستحسان والتصفيق ، وبعده تتابع رؤساء الوفود بالقاء كلماتهم .

وكان يصحب السيد الرئيس العقيد هواري بومدين نائب رئيس الجمهورية الجزائرية الذي كان قد حضر بغداد بمناسبة الاحتفال بعيد الجيش الباسل الذي جرى في صباح نفس اليوم ، كذلك كان يصحب السيد الرئيس الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء .

وقد حضر حفلة الافتتاح السادة الوزراء وكبار رجال الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والمغزون بالشؤون الاجتماعية والعمالية . واحتلت صدر القاعة صورة كبيرة للسيد الرئيس عبدالسلام محمد عارف كما كانت هناك في صدر القاعة لافتة كتبت عليها الآية الكريمة (ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) ، وعلقت لافتات اخرى في أرجاء القاعة كتبت عليها عبارات (مؤتمر وزراء العمل العرب مظهر من مظاهر التضامن العربي) ، (استقرار العلاقات الصناعية شرط أساسي لتحقيق تطور الوطن العربي) .

كما رفعت أعلام الدول العربية الشقيقة المشاركة في المؤتمر في أحد جوانب القاعة .

وكانت الوفود العربية المشتركة في المؤتمر قد تقاطرت على بغداد قبل موعد الافتتاح حيث وصلها حضرات أعضائها واستقبلوا أحسن استقبال . وفي الصفحات التالية خطاب السيد رئيس الجمهورية وكلمات رؤساء الوفود حسب ترتيب قائتها :

خطاب السيد رئيس الجمهورية المسير الركن عبد السلام محمد عارف

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة

أيها الضيوف

أيها المؤتمرون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله البر العظيم في هذا الشهر العظيم ، والصلاة والسلام على

رسولنا الكريم •

وبعد ، يطيب لي أن ارحب بكم واحييكم باسمي واسم الحكومة العراقية والشعب العراقي ، ويسرني أن تحتضن بغداد عاصمة العلم والبحث أول مؤتمر لوزراء العمل ، وأن يكون انعقاده في هذا اليوم العزيز علينا ، يوم احتفالنا بجيش العراق جيش العروبة والاسلام لعامه الرابع والاربعين • لقد احتضنت بغداد في غضون الأيام القليلة الماضية مؤتمرات المحامين والمهندسين والموسيقين والاطباء ، وهي فخورة ومعتزة بانعقاد مؤتمركم هذا ، مؤتمر العمل والانتاج والبحث في أفضل السبل وتهيئة الوسائل الصحيحة ليد العاملة في استثمار خيرات البلاد وازدهارها وصناعتها •

أيها الاخوة ، ان شريعتنا تركز على قواعد العدل ، وتعترف بكرامة الانسان ، وتحرم الاحتكار ، وتأمّر بالمساواة ، وتمنع استغلال الفرد لأخيه ، وشعارها المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وتعترف شريعتنا بقيمة الزمن ، وتحض على العمل ، والقرآن الكريم يقول (والعصر ان الانسان

لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا-
بالصبر) فالزمن والعدل والعمل الصالح والصبر واحقاق الحق من أول
الاسس التي تبنى عليها المجتمعات ، وعلى هذا شرعنا قوانين العمل ونظمنا
صلة العامل بمعمله وهياًنا كل الفرص للعاملين في الحقل العام والقطاع
الخاص ، فجعلنا للعامل نصيباً في الأرباح في القطاع العام ، وأشركناه في
ادارة المؤسسات ، وحفظنا حقه في القطاع الخاص ، وفسحنا المجال للأيدي
العاملة في هذين الحقلين •

كما شرعنا بتكوين مؤسسة ثقافية تنولى تزويد النقابيين بالتربية النقابية
والقومية ليتمكنوا من النهوض بمسؤولياتهم •
وشرعنا التشريعات المقتضية للجمعيات التعاونية ونقابة الفلاحين على أسس
تحفظ حقوق العاملين في الحقل الزراعي وتحثهم على العمل وتحفظ
كرامتهم •

ان في بلادنا خيرات واسعة من المعادن والوقود ما يؤهلها في انشاء
صناعات ضخمة زاهرة ، وفيها أرض خصبة ومياه متدفقة تؤهلها لان تعيد
ماضى عهدها الزاهر في الانتاج الزراعي بأنواعه كلها •

أيها الاخوة

ان وحدة امتنا أملنا المرتقب الذي نسعى اليه ، واننا قد خطونا خطوة
موفقة ومؤكدة في تكوين وحدتنا مع الجمهورية العربية المتحدة ، واننا
سائرون بعون الله على اتمامها ، وان وحدة النقابات العمالية العربية مما يعين
على وحدة الصف للامة ، وانني أرجو أن ينبثق عن مؤتمركم ما يعين ويحقق
وحدة عمال العرب ليكونوا لنا قوة ودعامة في سبيل تحقيق وحدتنا الشاملة
انشاء الله • كما أرجو له التوفيق في كل مهماته ، ونحن بعونه واسناده
(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ويبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا) صدق الله العظيم • والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته •

كلمات رؤساء الوفود

عقود الـ

كلمة
السيد أمين الحسيني
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
في المملكة الأردنية الهاشمية

سيادة الرئيس

حضرات السادة

في هذا اللقاء التاريخي الذي دعت الى عقده مشكورة حكومة الجمهورية العراقية الشقيقة احياكم تحية عربية خالصة ، أحملها اليكم من بلد الاسراء ومنبت الانبياء بمناسبة انعقاد مؤتمر العمل العربي الأول في بلد الرشيد الخالدة وفي هذا اليوم المجيد من أيام العراق الحبيب الذي تشاركه فيه الامة العربية أفراحه بيوم الجيش الأغر •

وانها لمناسبة طيبة أن يجيء هذا التلاقي بين الاشقاء في هذا اليوم التاريخي ، وفي شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبنات من الهدى والفرقان • وانني لأبتهل الى الله جلت قدرته أن يكتب لمؤتمرنا النجاح والتوفيق ، وأن يسدد خطانا جميعا لما فيه خير الامة العربية واسعاد أبنائها •

سيادة الرئيس

حضرات السادة

ان ما ينتظره العرب من مؤتمر وزراء العمل من نتائج مشررة ليضفي عليه أهمية بالغة تدعوننا جميعا الى العمل الجدي المبني على البحث والدراسة

لجميع أوضاع العمل في البلدان العربية لنحقق الاهداف التي عقد المؤتمر لاجلها • وأرجو مخلصا أن تسفر اجتماعاتنا المقبلة عن تحقيق ما نصبو اليه للوصول بالمجتمع العربي الى الحياة الأفضل •

وقبل أن أختتم كلمتي لا يسعني بالنيابة عن وفد المملكة الاردنية الهاشمية الا أن أتقدم بالشكر والامتنان لحكومة الجمهورية العراقية الشقيقة بقيادتكم الرشيدة على ما أحاطتنا به من رعاية كريمة ، وحفاوة بالغة ، نابغة من مشاعر الود والاخاء الذي تميز به هذا الجزء الغالي من الامة العربية •

نقابة المعلمين تحيي المؤتمر

وردت على المؤتمر البرقية التالية :

الى مؤتمر وزراء العمل العرب ، بغداد

يسر نقابة المعلمين في الجمهورية العراقية ان تنتهز فرصة عقد المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب ببغداد لتحيي مؤتمرهم العظيم وترجو له النجاح التام في وضع الاسس واتخاذ القرارات والتوصيات العملية التي من شأنها رفع المستوى المهني والاجتماعي والمعاشي للعمال في الوطن العربي ، وفقكم الله في مسعاكم •

الدكتور عبدالرزاق الجليلي

النائب الثاني لنقيب المعلمين



وكالة الابهاء المراقية

السادة رؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر يستمعون الى الكلمات التي ألقىت في حفلة افتتاح المؤتمر

كلمة

السيد الحبيب نويرة

سفير الجمهورية التونسية في بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي فخامة رئيس الجمهورية
السادة الوزراء ، أيها السادة والسيدات

انها لمناسبة طيبة هذه التي تجمع في بغداد وزراء العمل العرب ليتدارسوا شؤون العمل والعمال في بلادهم ، قصد ايجاد حلول واحدة لمشاكلها واتخاذ تشريعات وقوانين متماثلة في ميدان العمل ، الميدان الاول والرئيسي الذي يجب الاهتمام بأمره والاعتناء به ، فليس من فرد الا وهو عامل ، من أكبر موظف في الدولة الى أصغر فرد فيها ، وقد سبقتنا دول وامم كثيرة في سن التشريعات العمالية حتى أصبح العمال يتمتعون بكل الحقوق ، فاطمأنوا الى مصيرهم ومستقبلهم ، وانصرفوا الى الانتاج بكل قواهم فكان ذلك من أكبر الاسباب للانتعاش الاقتصادي والرفاهية التي أصبحت تتمتع بها بلادهم ، وقلت الخصومات بين العمال وأرباب العمل ، اذ عرف كل واجبه ومسؤولياته .

فبغداد عاصمة الرشيد التي رأت مؤتمرات كثيرة خلال بضعة أسابيع تشهد اليوم هذا الحدث المتمثل في أول مؤتمر عربي يعقد لوزراء العمل العرب ، الذي نرجو له النجاح والفاعلية المؤلمة .

ففي تونس يرجع أول تشريع عمالي الى سنة ١٩١٠ وكان ذلك التشريع من وضع الدولة المستعمرة اعترف بالقليل جدا من الحقوق للعمال العرب ، بينما أعطى كل الحقوق لغيرهم من الفرنسيين والجنسيات الاخرى الذين كانوا يلقون كل التشجيع والترغيب للاتيان الى تونس والاستقرار بها تدعيما للجانب الاستعماري وتكثيرا لعدد المستوطنين الاجانب .

وفي سنة ١٩٣٠ صدرت قوانين متواضعة لحماية اليد العاملة المحلية ، وفي سنة ١٩٣٢ منح العمال حقا منقوصا لتكوين النقابات .

ومنذ الاستقلال وقع الاتجاه الى ضبط العلاقة بين العمال وأرباب العمل وادخلت عوامل الانسجام والتعاون بين رأس المال واليد العاملة ، واتجه التشريع العمالي الى مراعاة تنسيقه بالواقع الداخلي للبلاد وملاءمته للميدانين الاقتصادي والاجتماعي حيث ان من أعظم الاخطار التي تهدد اقتصاد البلاد قيام مصادمات بين العمال وأرباب العمل ، ولذلك أولى المشرع التونسي اهتمامه لهذه الناحية فوقع العمل على جمع ممثلي المصالح المختلفة في هيئة تتلاقى وتجتمع بصفة دورية ويكون لها سلطة واسعة في تنظيم العمل وحل النزاعات ، وقد أصدرت الحكومة عدة تشريعات عمالية أصبح العامل يتمتع بمقتضاها بالضمان الاجتماعي ، من راحة اسبوعية وسنوية ، وتعويض عن أضرار العمل ، وعدم فصله بدون انذار وسبب موجب ، واذا ما طرد من عمله فله الحق في المطالبة بغرامة الطرد ، كما أصبح يتمتع بالمنحة العائلية ، ومنحة المرض والولادة ، ومنحة الوفاة ، كما حددت هذه التشريعات سنا أدنى للعمل بالنسبة للاطفال ، وأعمال معينة في أوقات محددة بالنسبة للنساء .

فالمشاكل في الواقع متشابهة في هذا الميدان في كل الدول العربية للتشابه الموجود بها الذي يدعو لضرورة تنسيق التشريعات العمالية فيها ، وتوفير العمل للعمال وتحسين ظروف عملهم واجورهم حيث يقام عليهم الاقتصاد الوطني لكل بلد .

ومن المشكلات التي تجب دراستها لايجاد الحلول لها :

١ - مشكلة ازالة البطالة من العالم العربي الذي هو أمر ميسور جدا بالنسبة
لامكانيات العمل المهاثة وكثرة ميادينها في البلاد العربية ، وذلك بتبادل
اليد العاملة حسب اتفاق يقع الوصول اليه في مثل هذا المؤتمر •

٢ - ثم ضبط قواعد وأنظمة مشتركة ترمي الى حماية بلادنا من تغفل اليد
العاملة الاجنبية التي تأخذ في أكثر الاحيان شكلا سياسيا •

٣ - الاستفادة من فرص العمل المهياة في الاقطار الاجنبية المتقدمة صناعيا
لتشغيل العمال العرب الامر الذي يكسبهم مهارة ودربة تحتاج اليها
بلادهم فيما بعد •

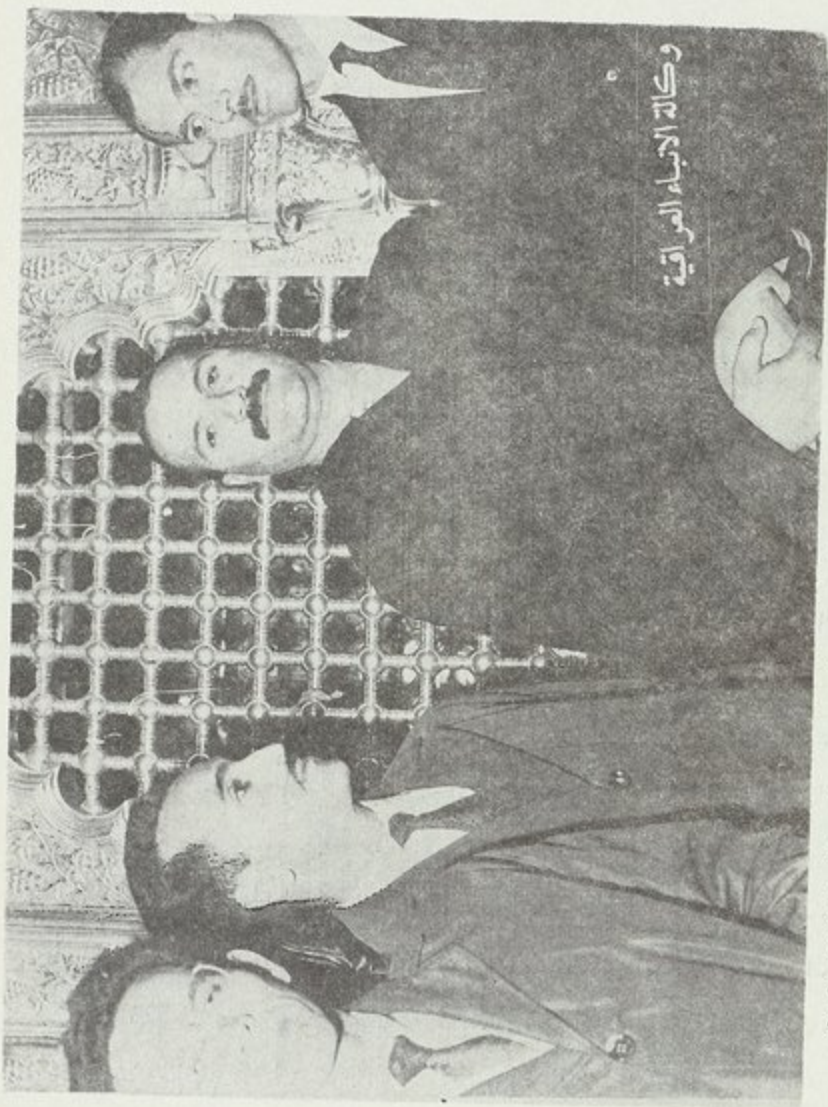
٤ - ضبط قواعد وأنظمة مشتركة ترمي الى حفظ سلامة العمال العرب
المهاجرين في البلاد الاجنبية مما يخفف وطأة الهجرة عليهم ويوطد
علاقاتهم ببلدانهم •

ولا يفوتني هنا قبل أن أنهي حديثي أن أذكر بكل خشوع رائدا من
رواد العرب الاوائل في ميدان العمل والعمال سقط شهيدا برصاص الاستعمار
ابان معركة التحرير التونسية في ٥ كانون الاول ١٩٥٢ هو المرحوم فرحات
حشاد مثبت أسس العمل النقابي في تونس •

سيدي الرئيس

حضرات السادة

باسم الوفد التونسي لمؤتمر وزراء العمل العرب أعترذر عن عدم تمكن
السيد كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية من حضور مؤتمرنا هذا لمرضه ،
وأتمنى أن تكمل أعمالنا بالنجاح والسلام •



وكالة الأنباء العراقية

السيد بوديسا رئيس الوفد الجزائري (الثاني من اليمين) وبعض اعضاء الوفد المرافق له في الضريح الحسيني المقدس ب كربلاء

كلمة
السيد الصافي بويصا
وزير العمل في الجمهورية الجزائرية

بسم الله الرحمن الرحيم
سيدي الرئيس وبطل العروبة
اخواني الوزراء
اخواني ، أخواتي

باسم الشعب الجزائري ، وباسم الرئيس أحمد بن بله ، وباسم الوفد
الجزائري ، نحيي هذا المؤتمر ونحیی الشعب العربي في العراق • ويسرني
أن أتكلم كلمة قصيرة ، أحيي فيها الجيش العربي في العراق بمناسبة عيد
الجيش وأشكره على المعونات الجبارة التي قدمها لثورتنا والتي مكنتنا من
الوصول الى هدفنا وهو الحرية والاستقلال ، وأشكر بكل اخلاص جميع
الاخوة الضباط الذين ساهموا مساهمة فعالة سواء كانوا في سلاح المشاة أو
الطيران أو المدفعية أو المدرعات ، والاخوة الضباط في الكلية الحربية الذين
كان لهم الفضل في تكوين مجموعة من الضباط الجزائريين الذين يقومون
الآن بمسؤولياتهم في الجيش الوطني الشعبي الجزائري •

ان ما شاهدناه اليوم سرنا كثيرا جدا وزاد في تقوية ايماننا بمستقبل
الوحدة العربية ومستقبل العرب جميعا ، وبصفة خاصة قرب لنا يوم تحرير
فلسطين الحبيبة • ان مشاركتنا اليوم في هذا المؤتمر ستمكنتنا أولا ، من

التعارف مع الاخوة وزراء عمل الدول العربية وتمكننا من العمل الموحد
والتضامن واحترام بعضنا البعض •

وتمنى انشاء الله أن يحقق اجتماعنا هذا خطوة الى الامام في مستقبلنا
ومستقبل القومية العربية الاسلامية •

والجزائر شاركت وما تزال تشارك دائما في جميع مؤتمرات اخواننا
العرب ، وانا سنتحمل جميع مسؤولياتنا مهما كانت الظروف ومهما كانت
قيمة هذه المسؤولية التي نحن مستعدون لتحملها في سبيل تحقيق الوحدة
العربية وتحرير فلسطين انشاء الله •

سيادة الرئيس ، اخواني

لا يخفى عليكم ان الجزائر قد اختارت الطريقة الثورية التي حررت
بها بلادها ، وطردت المستعمر من أرضها ، وان هذه الروح الثورية التي
اختارتها في ميدان الكفاح في الماضي هي التي اختارتها اليوم كذلك لبناء
وتشييد التوجيه الاشتراكي العربي الاسلامي في مرحلة البناء • وان
اشتراكيتنا تهدف الى القضاء على الامتيازات وتمكين العامل الجزائري من
حقه في استعادة كرامته وتحقيق عدالة اجتماعية ونشر روح التضامن الاخوي
بين جميع أفراد الشعب ، وكما قلت ، ان اشتراكيتنا هذه منبثقة من عروبتنا
واسلامنا •

واننا نحمد الله اليوم اذ أصبح العرب يتمتعون بسمعة عالية في جميع
أنحاء العالم ، وعقد مثل هذه المؤتمرات يزيد في تعزيز هذه المكانة • ولقد
أصبح للعالم العربي اليوم تأثير كبير في جميع أنحاء العالم سواء في افريقيا
أو في آسيا ، أو أوروبا ، أو في المنظمات الدولية •

واننا نعتقد - باذن الله - أننا بعملنا الجدي ونشاطنا المتواصل سنتغلب
على جميع التناقضات الموجودة بيننا ، ونصل الى تحقيق الوحدة الشاملة
لجميع العرب ، ونرجو لمؤتمرنا هذا أن ينتهي الى أفكار جديدة ومواقف

ايجابية ونأمل أن نركز أنظارنا دائما الى الجماهير الكادحة ، وننتهي الى
تسطير برامج ونظم تمكثنا من القيام بعمل ايجابي سواء في ميدان التكوين
الصناعي أو التنظيم أو تنسيق العمل أو التشريع ، وكل ما يتصل بتحقيق
الاشتراكية بصفة عامة •

وانني باسم الوفد الجزائري أتمنى النجاح والتوفيق لهذا المؤتمر •

تحية العروبة

يحى الاسلام

والسلام عليكم ورحمة الله •



كلمة

السيد خلف الله بابكر

وزير الاعمال والعمالة في الجمهورية السودانية

سيدي الرئيس

سادتي الاعضاء

انه لشرف عظيم لي أن أكون هنا بين اخواني العرب ممثلا لجمهورية السودان ، فباسمها حكومة وشعبا أتقدم بوافر الشكر والتقدير للجمهورية العراقية رئيسا وحكومة وشعبا لاتاحتها الفرصة لنا بهذا اللقاء الاخوي في بغداد ، احدى عواصم وطننا العربي الكبير .. أشكر الحكومة العراقية على قيامها بالتحضير والتنسيق لهذا المؤتمر الاول الذي لا نشك في انه سيكون فاتحة جديدة للتعاون العربي وتوحيد كلمة العرب .

سيدي الرئيس

سادتي الاعضاء

انه ليشرفني أيضا أن أحمل لكم تحيات بلادي حكومة وشعبا في عهد ثورتنا المباركة ثورة ٢١ اكتوبر التي قامت على أكثاف الجميع وعمل من أجلها الجميع حتى انتصرت ارادة الامة وزال الحكم السابق الذي تسلط على البلاد مدى أعوام ستة .. لقد أصبح جيشنا الآن جيش الامة بحق وحامي حمى البلاد نفخر به ونعتز . وأبرز ما يميز سياستنا الخارجية في العهد الجديد هو التحول من السلبية الغامضة الى الايجابية الواضحة .. سياسة تحرر وادانة للاستعمار في كل مكان والوقوف مع الاحرار في قضايا الحرية .

سيدي الرئيس

سادتي الاعضاء

انتي ، وأنا امثل بلادي في عهد حكومتها النائرة وفي هذا المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب ، لابد أن أذكر دور العمال في السودان في هذه الثورة التي لي شرف تمثيل حكومتها . فقد كانوا في طليعة المكافحين ، وكانوا في الصفوف الاولى في تلك الثورة ، وكان طبعيا أن يكون لهم ممثل ولاول مرة في حكومة الثورة التي كان لهم الفضل مع غيرهم في تحقيقها . فسكرتير عام اتحاد نقابات العمال عضو في الوزارة اليوم ، ويشغل منصب وزير شؤون الرئاسة وهو مع زملائه الوزراء يقوم بحماية الثورة ومكاسب الثورة .

سيدي الرئيس

سادتي الاعضاء

ان حكومة السودان اليوم تمثل جميع الاتجاهات الفكرية في البلاد . . . تمثل الاحزاب والهيئات ، وتحكم بموجب ميثاق وطني اتفق عليه الجميع . . . ومما تجدر الاشارة اليه ان احدي فقرات الميثاق تقول باعادة النظر في القوانين المعمول بها الآن حتى تصبح متمشية مع واقعا ونابعة من بيئتنا ، ولعله من حسن الطالع أن يكون لي شرف الحضور في هذا المؤتمر ، وانني لوانق بأننا سنستفيد فائدة عظيمة من قوانين البلدان العربية الشقيقة في مجال تسجيل النقابات والاتحادات حيث ان ميثاقنا الوطني قد تضمن حرية التنظيمات والتكتلات وتكوين النقابات والاتحادات .

والميثاق العربي للعمل ، الذي تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة ،

والذي هو بين أيدينا الآن يصلح كأساس لدراستنا في هذا المؤتمر .

وفي الحديث عن التدريب المهني فقد خطت بلادنا خطوات واسعة

فيوجد بها الآن مركز للتدريب المهني بالخرطوم انشيء بمساعدة منظمة

العمل الدولية تخرج منه الكثير من العمال على النحو التالي :

١٩٦٤	١٩٦٣	١٩٦٢	١٩٦١	١٩٦٠	١٩٥٩
٧٠٢	٨٢٣	٦٠٣	٣٤٠	٢٣٦	٦٠

كذلك افتتح مركز جديد للتدريب كهدية من جمهورية المانيا الاتحادية يضم ٩٥ طالبا من الذين أكملوا ثماني سنوات في التعليم ، كما افتتح مركز آخر بمساعدة هيئة اغانة الطفولة يضم ١٨٦ طالبا سيرتفع عددهم في الشهر القادم الى ٣٠٠ •

وفي التخطيط المقبل تعزم الحكومة افتتاح أربعة مراكز جديدة للتدريب المهني تخرج سنويا حوالى ٢٠٠٠ عامل مهني (في الكهرباء - البناء - الميكانيكا الخ ••)

أما في مجال التوجيه للتأهيل المهني فلا زلنا في طور الدراسات الاولية ونأمل أن نستفيد من خبرات الدول العربية ومن مساعداتها لنا في هذا المضمار •

وعن استيراد اليد العاملة الاجنبية الى الوطن العربي ، وتصدير اليد العاملة العربية لخارج الوطن العربي ودراسة امكانية تكوين جهاز عربي يتولى ذلك يكون له مكاتب محلية ويكون نواة لجهاز اسيوي افريقي ، فأعتقد انه اقتراح مفيد يمكن بواسطته تنظيم تنقل اليد العاملة ، وآمل أن يخرج بحث المؤتمر لهذا الموضوع بالنتائج المرجوة آخذا في الاعتبار التفاوت الاقتصادي الموجود بين الدول العربية والظروف الخاصة بكل بلد عربي •

نقطة اخرى في جدول الاعمال أود التعرض لها ، وهي ان الهجرة من الريف الى المدن بقصد العمل أخذت في الازدياد ، كما أعتقد وأرى ان هذا الامر يجب علاجه حتى لا يتحطم ريفنا العربي الذي يكون دعامة من دعائم اقتصادنا العربي ، اذا فمن الواجب أن نهتم بالارياف والتنمية الاجتماعية فيها اهتماما خاصا حتى نهى لسكانها ما هو متوفر من أسباب الحياة العصرية بالمدن ، وننشئ الصناعات الريفية الخفيفة بها ، وأن نسهل سبل المواصلات من الارياف الى المدن حتى لا تنقطع الصلة بينها وبين المدن •

وعن الحديث عن الثقافة العمالية ، فيسرنني أن احيطكم علما بأن السودان قد أقر مشروع مؤسسة الثقافة العمالية بمساعدة منظمة العمل الدولية ، وفي رأبي أن تبادل الزيارات والمؤتمرات بين عمالنا والمتخصصين

في شؤون العمال يشكل جزءاً هاماً جداً في التثقيف العمالي •• وما يدعو الى الغبطة أن نرى جماهير العمال تطلب في الحاح أن تهيأ لها الثقافة العمالية ، ولا أخال الحكومات العربية الا حريصة على تنفيذ هذه الرغبة خدمة للعمل والعمال •

وفي مجال تبادل المساعدات والخبرات الفنية بين بلدان الوطن العربي فانا نرحب جداً بها لان في ذلك ضماناً للاستفادة من هذه الخبرات بكل تفان واخلاص ، كما ان وحدة اللغة والتقاليد والثقافة تزيد من درجة الاستفادة من هذه الخبرات ، وفي هذا المجال أرجو من البلدان العربية المتقدمة في مضمار الخبرات الفنية أن تتعاون مع تلك التي تقل تقدماً بامدادها ماتحتاجه من الخبرات وتدريب أبنائها في الحقول الفنية المختلفة •

سيدي الرئيس

اخواني المؤتمرين

من الملاحظ ان التغلغل الاسرائيلي أخذ في الازدياد في بعض الاقطار الافريقية في شتى المجالات ، كتصدير الأيدي العاملة وتبادل زيارات وبعثات ثقافية وغيرها ، ولمواجهة هذا التغلغل فأنني أقترح أن تقدم الدول العربية بعض خبراتها وخبرائها الفنيين الى الدول الافريقية ، وأن تفتح معاهدها لبعض أبناء الدول الافريقية ، وأن تزيد بعثاتها الدبلوماسية العربية ، ويضعف الملحقون العماليون في الاقطار الافريقية من نشاطهم في محيط العمل وتقديم المساعدات الفنية حتى يضيق المجال أمام الاسرائيليين •

أما موضوع موقف الاقطار العربية من المؤتمر الاقليمي الذي تقترح منظمة العمل الدولية عقده ، فان كان المقصود به ذلك الاقتراح الذي يدعو لعقد مؤتمر العمل الدولي بجنيف كل سنتين فحينئذ يكون من الضروري عقد مثل هذه المؤتمرات الاقليمية لتوحيد جهود كلمة دول الاقليم الواحد وتقليل المصروفات بالنسبة لكل دولة •

وعن الحديث عن مسألة توحيد التشريعات العمالية في الدول العربية، فنحن نوافق على هذا المبدأ ، ونأمل أن تشمل الدراسات اللازمة ، وأن يتم

الاتفاق على الاسس العامة ، ولا بد من وضع تشريعات تابعة من واقعا وبيئتنا العربية ولا أرى الا عائقا واحدا وهو المال وأتمنى أن نستطيع التغلب على هذا العائق •

وهناك القوانين الوقائية الخاصة بالورش والمعامل والتلمذة الصناعية ، فهذه يمكن اتخاذ خطوات سريعة في النظر في امكانية توحيدها حيث قصد المشرع منها حماية العمال مما قد يتعرضون له من مخاطر الماكينات والآلات وأمراض المهن ، وامكانية تفادي هذه المخاطر والتقليل منها بقدر الامكان • وما قيل عن القوانين الوقائية كذلك يمكن أن يقال عن القوانين التنظيمية الخاصة بتكوين نقابات العمال وقانون منازعات العمل •

أما مشروع القرار الذي أعدته وزارة العمل بالجمهورية العربية المتحدة بشأن الاعتراض على قبول وفد البرتغال ، فرى انه اقتراح وجيه مليء بالمنطق والقوة ، ويمكن أن يكون ناجحا جدا في عدم السماح لوفد البرتغال في حضور مؤتمر العمل الدولي القادم •

وبما ان مؤتمر وزراء العمل الافريقيين سيبحث هذا الموضوع كذلك فيمكن تقديم مشروع هذا القرار له بواسطة الدول العربية المشتركة في مؤتمر وزراء العمل الافريقيين كمساهمة من مؤتمر وزراء العمل العرب في الوقوف ضد البرتغال والاعتراض على حضورها لمؤتمر العمل الدولي القادم حيث تبين المعلومات الواردة بما لا يدعو مجالا للشك ان البرتغال تمارس سياسة السخرة في انجولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية ، وبهذا تعارض حكومة البرتغال نفسها بعدم تنفيذها للاتفاقيتين اللتين صدقت عليهما والخاصتين بالسخرة ومنع السخرة واللتين أقرهما مؤتمر العمل الدولي في ١٩٣٠ •

وختاما فليسمح السيد الرئيس والسادة الاعضاء أن أشكرهم على حسن استماعهم وعلىكرمهم وحسن ضيافتهم لنا والله أسأل أن يوحد كلمة العرب لخدمة العروبة والانسانية أجمع •



الدكتور عبدالكريم هاني، وزير العمل والشؤون الاجتماعية (في الوسط) يستقبل في المطار الوفود اللبنانية والأردنية والسورية

كلمة
السيد موسى شحور
الأمين العام لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
في الجمهورية العربية السورية

سيادة الرئيس

أيها الأشقاء

أحييكم جميعاً في هذا المؤتمر الذي تتلاقى فيه لتدارس معا أحوال
الفئة العاملة العربية في شتى نواحيها الاقتصادية والاجتماعية .

ومع هذه التحية أتقدم بالشكر العميق للجمهورية العراقية الشقيقة ،
وللاخ وزير العمل والشؤون الاجتماعية في بلاد الرفادين الذي تفضل
بدعوتنا لحضور هذا المؤتمر في بغداد الخالدة ، وهياً لنا فرصة هذا اللقاء
الاخوي ، راجياً من المولى العلي القدير أن يوفقنا في أداء مهمتنا ويكفل
مساعدتنا بالنجاح .

أيها الاخوة

ان اختلاف النظم السياسية والاقتصادية بين الاقطار العربية يجب أن
لا يحول دون تلاقينا جميعاً حول مبادئ وأهداف واحدة ، ونحن نعالج
موضوعات مؤتمرتنا لاننا نؤمن جميعاً بمبادئ العدالة ، ولا نغفط الفئة
العاملة حقها في الحياة الكريمة ، ولا تنقصنا النوايا الصادقة والعزم الأكيد
لتنفيذ ما نطمح اليه في هذا المؤتمر ، وان الجمهورية العربية السورية المؤمنة

بأهداف الأمة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية شعباً وحكومة
مستعدة لتطبيق ما يتوفر لديها من امكانات مادية ومعنوية لتدعيم أهداف هذا
المؤتمر ، ولنا كبير الأمل في أن نصل الى مقررات وتوصيات تساعد على
تحقيق هذه الاهداف ، وتوحيد العمل في المجالات العمالية وتكوين فكرة
صحيحة نحو الوحدة العربية الشاملة التي يطمح اليها العرب في جميع
أقطارهم والسلام عليكم •



كلمة

السيد داود عورة

مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد

السيد الرئيس

أيها الاخوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

باسم أبناء فلسطين في كل مكان ، في خيامهم البالية ، وأكواخهم المتداعية
والمرابطين منهم على خطوط النار ، باسم منظماتهم ، منظمة التحرير الفلسطينية
نحييكم تحية اجلال واكبار •

لقد حلت النكبة في شعب فلسطين منذ ستة عشر عاما ونيف ، مزقته
اربا اربا في أرجاء الوطن العربي وفي أنحاء العالم •

هذا الشعب هو جزء من هذه الامة العربية التي تعدادها مائة مليون
عربي ، وهو من هذا الوطن الكبير الذي تمتد رقعة من المحيط الى الخليج
وهو من هذه الامة التي ثرواتها الطبيعية لا عد لها ولا حصر •

لقد كان من نعمة النكبة على أمنا العربية أن أيقظت شعوبها من سباتها
العميق وقامت وطرحت عنها ثوب الذل والاستعباد ، وأخذت الواحدة
استقلالها تلو الاخرى •

ومن نعمة النكبة على أمنا العربية أن قامت ثورة ٢٣ يوليو بقيادة البطل
العربي رائد القومية العربية الرئيس جمال عبدالناصر الذي خاض حرب
فلسطين وذاق مرارتها وقاسى خياناتها •

ومن نعمة النكبة على أمتنا العربية أن قامت ثورات العراق الثلاث
١٤ تموز و١٤ رمضان و١٨ تشرين بقيادة البطل العربي الابي المشير الركن
عبدالسلام محمد عارف الذي أقسم بأن لا يهدأ له بال الا بعد تحرير
فلسطين . والذي قال أن لا عزة ولا كرامة للعرب ما دامت فلسطين
مغتصبة ، وهو الذي خاض حربها وقاسى آلام الخيانة والغدر فيها .
ياسيادة الرئيس - أيها الاخوة

لم يبخل أهل فلسطين بأرواحهم ولا بأموالهم خلال الثلاثين عاما من
سني حكم الاستعمار البريطاني ، وقد قدموا على مذبح الحرية عشرات
الالاف من الشهداء ، القوافل تلو القوافل شاركهم في كفاحهم واستشهد
معهم الكثير من اخوانهم من الوطن العربي . وجبال فلسطين ووديانها
وسهولها وروابيها تشهد للدماء الزكية التي اريقت على تربتها والارواح
الطاهرة التي سعدت الى بارئها تشكو ظلم الانسان لآخيه الانسان .
فمن أجل فلسطين نادى رائد القومية العربية الرئيس جمال عبدالناصر
وبعد ثورة ١٨ تشرين في العراق بأنه يجب أن يجتمع قادة العرب ملوكا
ورؤساء لوضع الخطة من أجل تحرير فلسطين واستعادتها من المعتصين .
واليوم يجتمع وزراء العمل العرب لأول مرة بأن يضعوا لبنه في بناء
صرح الوحدة العربية ، وفي اعداد العدة وتوجيه الطاقات البشرية في الوطن
العربي توجيهها سليما في ميادين البناء والعلم والانتاج للوقوف أمام خصمنا
اسرائيل ومن ورائه الاستعمار . فعلى كل فرد في مجتمعنا العربي أن يعمل
باخلاص وأمانة لتحقيق ما نصبو اليه من العزة والمجد والكرامة ، ولاستعادة
وطننا السليب في فلسطين وتحرير أجزاء الوطن العربي المحتل .

وفي هذه المناسبة الكريمة في هذا اليوم وهي عيد الجيش العراقي
الباسل الرابع والاربعين الذي شاهدنا قوات رمزية منه « انه حقا مفخرة
العرب وأنه جيش الامة العربية وسيأتي اليوم قريبا باذن الله ليزحف الى
فلسطين ويخوض معركة التحرير مع الجيوش العربية جنبا الى جنب وفي
طليعتهم جيش التحرير الفلسطيني طليعة التضحية والفداء » ، في هذه المناسبة

الكريمة لا يسعني الا أن أتقدم للسيد الرئيس والقائد العام للقوات المسلحة
بتهنئة الاعتزاز والافتخار في عيد جيش العرب المغوار ، راجين من الله أن
يزيده قوة ومنعة عاما بعد عام •

كما ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل الى السيد رئيس المؤتمر
الدكتور عبدالكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية على تلمظفه
بدعوتي ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تقديرا منه للدور الذي تقوم به
من أجل استرداد فلسطين ، إذ أتاح لي الفرصة بأن أتكلم باسم أبناء فلسطين
وباسم منظماتهم معبرا عن شعورهم ، وراجيا من السادة المؤتمرين أن
يدرجوا في توصياتهم باعطاء حرية التنقل والعمل للعامل بل للانسان
الفلسطيني أينما وجد ومساواته بأخيه العربي في أرجاء وطنه الكبير •

والله أسأل أن يهيء لنا من أمرنا رشدا ، وأن يجعل التوفيق حليفنا ،
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون •
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •





مندوبو وكالة الانباء العراقية والصحافة يسألون رؤساء الوفود السورية والأردنية والليبية عند وصولهم الى مطار بغداد

كلمة
السيد عبد العزيز الصرعاوي
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت

سيادة الرئيس
حضرات الكرام

لقد كان اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية في مؤتمري القمة العربيين الاول والثاني نقطة انطلاق لتوحيد الجهود ، وايدانا بتحطيم الحواجز والسدود التي أعاقت امتنا العربية عن السير قدما في معالجة شؤوننا المحلية والقومية .

والكويت الذي يحرص دائما على التعاون مع الأشقاء العرب في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، يسره اليوم أن يلتقي على أرض العراق الشقيق مع بقية الاخوة العرب في أول اجتماع لوزراء العمل العرب لمعالجة كافة الشؤون العمالية التي تواجه مجتمعنا العربي الصاعد .

ولا شك أننا جميعا نؤمن بفائدة مثل هذه الاجتماعات وأهميتها ، فاجتماع وزراء العمل العرب كل عام يعطيهم الفرصة لمناقشة ما يهمهم من النواحي العمالية لاتخاذ موقف موحد بشأنها وبلورة الحلول التي تراها كفيلة لمواجهتها والتغلب عليها .

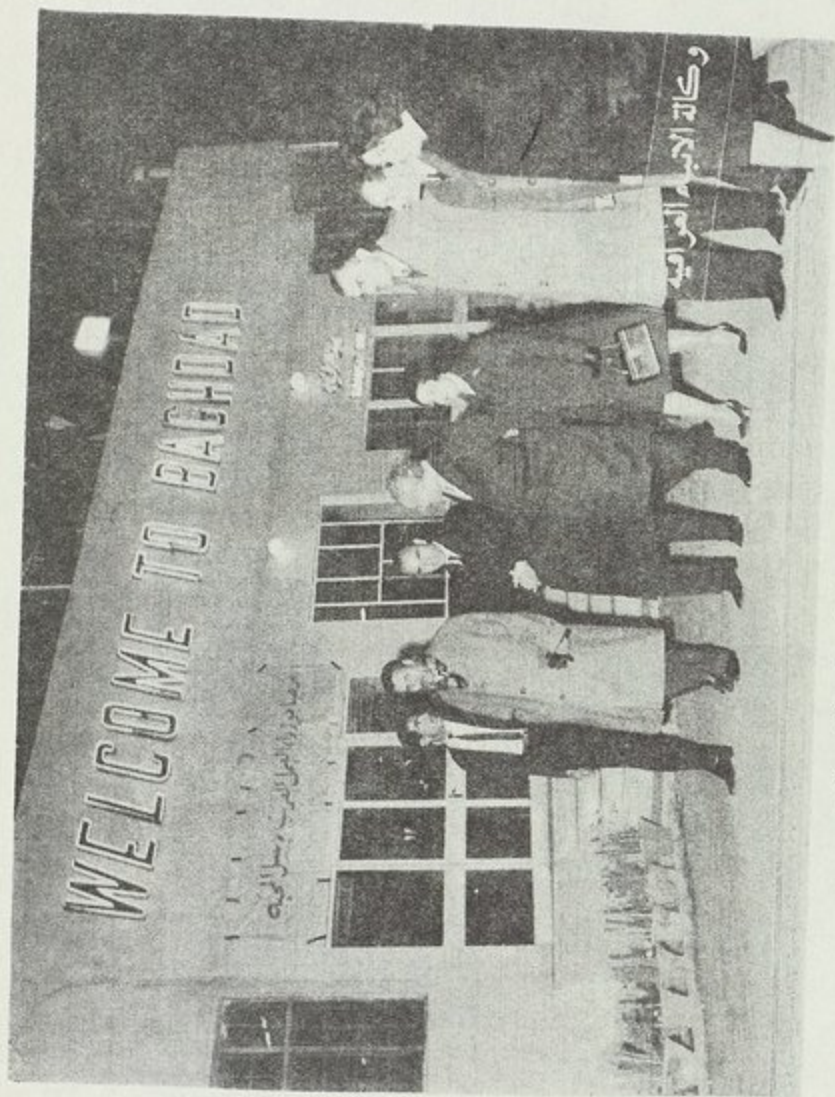
وبالنظر الى ما تضمنه جدول أعمال هذا المؤتمر خصوصا بالمساعدات الفنية للاقطار الافريقية فانه ليسرني أن أذكر هنا بأنه قد قامت الكويت بتقديم (٦٥) منحة دراسية لدول آسيا وافريقيا موزعة على أربع سنوات ، وعشر

منح دراسية لطلاب المستعمرات البرتغالية خلال عام ١٩٦٣ • وبناء على توصية
الوفد الاقتصادي الكويتي الذي زار بعض دول أفريقيا في الآونة الأخيرة
قدمت الكويت ثلاثين منحة دراسية لأربع دول افريقية هي الصومال ونيجيريا
والنيجر وأنجوليس • كما أن البنك العربي الافريقي الذي اشتركت فيه دولة
الكويت مع شقيقتها الجمهورية العربية المتحدة قد بدأ بالفعل عمله ويقوم
بنشاطه المثمر ان شاء الله في الدول الافريقية ليحد من النشاط الصهيوني في
تلك البلاد •

سيادة الرئيس

حضرات الكرام

ان النقاط التي أدرجت في جدول أعمال هذا المؤتمر الاول لوزراء
العمل العرب تدعونا بالحاح لمعالجتها بالمزيد من النقاش وتبادل الرأي •
واننا لنأمل من مؤتمرتنا هذا أن نضع القرارات والتوصيات المناسبة
لجميع هذه النقاط الواردة بجدول أعمالنا ، فإذا استطعنا بعد ذلك تحويل
هذه القرارات والتوصيات الى أعمال ايجابية فاننا نكون بذلك قد سجلنا عملا
مجيدا في دعم جهودنا للنهوض بامتنا العربية جمعا •



الوفد اللبناني حين وصوله الى مطار بغداد

كلمة

السيد اورشيان

وزير الشؤون الاجتماعية في الجمهورية اللبنانية

بين لبنان والعراق أهازيغ ذكرى ، تراويل ود ، وأغانى رجاء : لوانان
• للفكر الاصيل وغايتان الى السماء .

يوم نظم الانسان ، في براءة طفولته ، تصيدة الحضارة الاولى ، صاغ
العراق كلمها ، وأحكم لبنان نغمها .

من العراق الى لبنان ، لسته آلاف سنة خلت سرى قوم ، عبر الرمال ،
فتوطن بلادنا ليعود فيسرى ، على المجاذيف الخفاف ، في مجالات الدنيا ،
عبر الازرق المتوسط وفوق كل ماء ، فزها العالم واغتبط التاريخ بالعملاق
العراقي - الفينيقي الذي قطب القطب بالقطب ولم يتعب .

بين لبنان والعراق أهازيغ ذكرى



من الشاطىء الميمون ، مسرح شراعنا الراقص ، ينقل الحب والخير .
• من الذرى الخالدة ، حارسه ابواب السماء .

من كل بقعة من أرض لبنان

تهوى قلوبنا ، جميعا ، مدى تموجات الصحراء الى السحر في مآذن
بغداد ، على ضفاف الفراتين .

من العراق فلذات أكباد تقيم في لبنان ، تنهل العلم في ظلال الاخوة
• والمحبة .

من العراق شعراء وشواعر يقيمون في لبنان ، تفتح لجمالهم قرائحهم
تعمر بوجه قلوبهم ، تزكو بأدبه خواطرهم ، يعيشون فيه جو الخلق والعطاء
تجديدا لثروة الضاد ، وتكشيفا لثقافة أبنائها •

بين لبنان والعراق تراتيل ود •

نسير يدا بيد الى الافق المنير ، جباهنا الى السماء ، أعطفنا ملؤها الاء ،
تأثرين على الانحراف والالتواء ، أحرارا متساوين ، مؤمنين بالانسان آخا
للانسان ، مؤمنين بحريته وكرامته ، ومؤمنين باصالة انسانيته نصل الشرق
بالغرب وننشيء الحياة دائبين في طريق الحق والخير والجمال •

بين لبنان والعراق أغاني رجاء •

عبر الزمان ، فوق المكان ، يظل لبنان في خاطر العراق كما قال شاعره
الرصافي :

فيا لائمي في حب لبنان انني أحب ، لعمرى ، منه ما لا تحسه
زكا مغرسا فالذام ليس يؤمه وطاب جنى فالسوء ليس يمسه

ويظل العراق ، في خاطر لبنان ، كما قال شاعره الخوري :

بيتا من الاخلاق ضاقت عنه أخلاق الشعوب
وسع الديانات السماح وضم أشتات الندوب
زفرات أحمد في رسالته وآلام الصليب
وأخو الوفا لبنان يرفل منه في الثوب القشيب
هو والعراق الحر مهد هوى وأيكة عندليب
فجران من مزن السماء ووردتان على قضيب

أيها السادة

ان الذي بين العراق ولبنان نجد له شبيها بين لبنان وكل قطر عربي
آخر • فلقد كان ذلك منذ أقدم العصور ، وهو لن ينقطع ، باذن الله ، حتى

آخر عمر الزمن • لكان توقنا وآمالنا جميعا في اختلاط دائم • فأبي عون
بخل به الفراعنة على الفينيقيين أو بخل به هؤلاء على اولئك ، وهذه مناقشهم
في الاقصر وفي جيب تهنف بذلك •

أما سوريا ولبنان فكل يوم يرقدان ، ملء غفوهما ، ويستيقظان ، رأسا
على ذراع ، فلم يزد هما الاضطهاد المشترك الا دنوا والمخاوف الاعتوا •
وأما المغرب العربي الذي على مدار بحرنا الازرق المتوسط فان ما بينه
وبيننا ، اليوم ، هو ما كان قائما ، في ابعاد التاريخ ، بين قرطاجة وصور
وصيدون •

ولم تكن الروابط والانساب التي بين السودان البحر الطموح الابي
وبيننا ، العائد تاريخها الى الهجرة اللبنانية الاولى ، الا لترسخ ، في الزمن
الاخير ، على تقارب منهجي رائع •

أما ليبيا فقد انهمت لهمنا في الايام الصعاب •

تبقى الارض التي اطلعت الديانتين الموحدين فاحتضنت مهد المسيح
والمدينة المنورة فان منها في كل صدر بلدان فلانة وايمان حيث تلتف المآذن
على أعناق المذابح ، ويمضي شعب لبنان في التسييح باسم الله ومجده ، على
السنة المؤذنين والراهبين ، كما أسراب الحساسين ، على اشاد الملهمين من
أترابهم ، بحيث لم يكن غريبا أن تنطلق الصيحة العربية المدوية الاولى ،
قبل تسعين سنة ، عن لسان لبناني ، الشيخ ابراهيم اليازجي ، في قصيدته
العصماء :

” تنبهوا واستفيقوا أيها العرب فقد طمى السيل حتى غاصت الركب ”

ليوقظ المتناسين الى مفاخر غابرة ومآثر غلابة ظافرة يشجعه في ذلك

استاده الى حصن من جباله حصين ، وايمان بقومه عريق متين •

صيحة لبنانية دوت أصدائها في احناء الشعوب العربية ، على تباين
أقطارها واذا بالجمعيات تتألف ، والأندية تتأسس والمؤلفات تنشر كتبنا
وجرائد ومجلات في بيروت أولا ، ثم في القاهرة ، وباريس ، والاسنانه ،

ونيو يورك ، وريو دي جانيرو ، وسان باولو ، وبوينس ايرس ، ومكسيكو ،
وفي سائر المهاجر واذا بكتاب نجيب العازوري في « يقظة العرب » يتغلغل ،
قبل ستين سنة ، في الاوساط المثقفة فيهنز المشاعر ويثير الخواطر • واذا بكتاب
جورج انطونينوس في الموضوع نفسه وباللغة الانكليزية يشق للدعوة قبل
أربعين سنة ، طريقا الى المحافل الاوروبية والاميركية فيستيقظ العالم على
يقظة العرب •

وها نحن اولاء ، اليوم ، في بلاد الرافدين ، نجتمع ، اخوانا الى اخوان
لنستعرض مشاكلنا ، لنبحث وتندارس ، فينتفع بعضنا بتجارب بعضنا الآخر ،
ثم نتيين سبلنا ، ونرسي قواعد العمل لحاضر لنا ما زال يقش عن نفسه ،
ولمستقبل بدأت تراءى آمالنا فيه •

لسنا هنا ، في مجال العرض الكامل الشامل لاقول لكم ، الان كل ما
صممه الدولة اللبنانية لنفسها على صعيد العمل والشؤون الاجتماعية ، ولا
لاقول لكم في النهج الذي تعتمد في شؤونها ، ولا لاقول لكم ما يجب أن
يعرف عن انجازاتها • انما رسمت لنفسها أن أستعرض في حضرتهكم مبادئ
العمل التي جعلها لبنان في أساس تفكيره الاجتماعي وفي أساس اشتغاله على
حقل الشؤون الاجتماعية مسترشدا ، في ذلك ، فخامة رئيس الجمهورية
اللبنانية الاستاذ شارل حلو •

أولا - تتجه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دورها الحاضر ،
متوافقة مع تفكير الحكومة نحو تركيز سياستها الاجتماعية على أسس مستندة
الى البحوث العلمية وهي في هذا المتجه ، توأكب المفهوم العام الذي اختطته
الدولة ، عندما أنشأت المجلس الوطني للبحوث العلمية بموجب المرسوم
الصادر بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٦٢ • وفي أهداف هذا المرسوم أن تستخدم
موارد البلاد أفضل استخدام في سبيل النفع العام •

ولئن تفرعت أغراض البحوث العلمية وتنوعت فان وزارة العمل
والشؤون الاجتماعية ، حاليا ، تولي تقييم مشاريع الرعاية والتنمية التي

تمولها ، أقصى الاهتمام ، سواء أكانت هذه المشاريع من نوع التجارب
الاختبارية ، أو مما هو قيد التنفيذ ، رصدت له اعتمادات مرموقة ، وأدرك
تحقيقه شطرا من الاهلين •

أما التقييم الذي قصدنا فمعتمدنا فيه ما يلي :

يقيم الشيء ، في الاعتبار الاجتماعي ، بتحديد مقداره ، وطبيعته ،
وقوته ، وعطائه • وبه اذن تتضح علاقة الشيء المقيم بمصير المجتمع ، وما
ينبغي اعتماده من برامج وأساليب ، لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي
نرمي إليها •

وفي سياق أهداف التقييم أن تقام الموازنة ما بين المشاريع وتكاليفها ،
بحيث توضع قيمة التحقيقات العملية التي تنتجها المشاريع والاساليب المعتمدة
في كفة ، ويوضع ما يقتضيه تحقيقها من تكاليف في كفة ثانية •

وبهذا التقييم نهتدي الى القواعد التشريعية التوجيهية في الاجتماع ،
والى روح القوانين المتعلقة به ، والنهج السياسي الذي يصح أن يتبع •

من شأن هذا التقييم أن يظهر لنا مجال هذه المشاريع والاساليب في
العون على تحقيق الأهداف المنشودة ، بصرف النظر عن الاكلاف المبذولة
لها وأن يكشف عما تحقق من هذه الأهداف ، وعن الطور الذي صار اليه
ما لم يكتمل تحقيقه بعد •

وبه تبقى الأهداف نصب أعيننا ، وبه أيضا نعيد النظر في الوسائل
المستخدمة لبلوغها ، فيتاح لنا أن ندعم ما أصاب منها القصد ، وأن نعدل
ما اعتوره النقص وأن ننفي ما طاش عن الغاية ، وأن نبعد الجديد لادراك
الاصلاح الاعم •

وبالتقييم أيضا ما يعين على تفهم العوامل الفاعلة ، بحيث تحدد العوائق
التي حالت دون النجاح ، فتبديد ، ثم تبين العوامل التي أسهمت في النجاح
فتعزز •

بهذا التقييم يتضح مركز العمل الجزئي الواحد ، بالنسبة لسائر
النشاطات العاملة المتحركة معا ، في مختلف الحقول • وهكذا يتسنى لنا أن

تربط النشاط الفرد بلوحة الجهود المشتركة المبذولة العامة ، فتجلى الصورة المتكاملة للنمو العام • فيدرك التنسيق ، من جرائه وبتفادي التشابك في العمل والمصارفات ، والجهود الزائدة الضائعة ، ويتم الانسجام المتوازن ، وتستخدم موارد الامة استخداما واعيا حكيما ، ويكون خير للرفعة •

ثانيا - ان العلم الذي لا يستند الى حتمية الواقع هو كالنغم التائه ، أو هو كالتصاوير الصينية التي يبدو أصحابها كالعصافير لا يرتكزون الى أرض ان هذا قد يفيد في مجالات النظر ولكنه مؤذ ، ولا شك ، اذا ما طبق في الناس • لذلك تركز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في لبنان سياستها بتوافقها الدائم مع الحكومة ، على دعائم حقيقية راسخة من الواقع اللبناني في رأس هذه الدعائم :

آ - ان لبنان بلد جمهوري ديمقراطي لا يستطيع ، بحكم أوضاعه ، أن يحيا الا كذلك بارادة مشتركة واعية من جميع أبنائه •

ب - ان لبنان ينتهج سياسة الاقتصاد الحر التي يجيز لنفسه ، في حدودها ، أعمال التوفيق والتنسيق ، والتي لا يجيز لنفسه ، في حرصه عليها ، أن ينتقل بها الى التوجيه والتحتيم •

ج - ان الاقتصاد اللبناني يقوم في قسمه الاكبر ، أي بما يمثل ٦٠٪ من دخله القومي على التجارة واسداء الخدمات حيث تتجلى عبقرية رجل الاعمال اللبناني وحيث يكون للتقلبات المفاجئة مجال فسيح •

د - ان لبنان متعدد الاديان والطوائف بحيث تجد الحكومة نفسها ملزمة على اقامة التوازن بين الفئات والمساواة بين الافراد في كل ما تلاحظ من تدابير وتشريعات •

هـ - ان لبنان متنوع الاقاليم والمناخات حتى التباين ، أحيانا ، الامر الذي يحمل الحكومة على أن تعتمد سياسة اجتماعية تتلائم مع حاجات الاقاليم ونفع أبنائها بحيث ان الاوفر خيرا منها يجب أن يجيء في عون الآخر •

ثالثا - لقد صار واضحا في تفكير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،

معبرة في ذلك عن تصميم الحكومة ، ان العيلة ، في المجتمع اللبناني ، هي الخلية الاولى التي لا يستغنى عنها .

لذلك ستستمر وزارتنا على أن تعتبر العيلة الوحدة الاولى للعمل الاجتماعي فتظل ناشطة الى أن تجعل منها :

- موضع الخدمات الوقائية والعلاجية .
- بوثقة تنسيق العمل .

المؤسسة المساعدة لجميع المؤسسات على القيام بمهامها المنطلق لتحقيق الأغراض التربوية ، والصحية ، والعقلية ، والاخلاقية ، والاقتصادية . بما في ذلك العمل ، والاسكان ، والعناية بالطفل ، واليتيم ، والمتسول ، والمسن ، وبما في ذلك مشاريع التنمية ، والعلاقات الزوجية ، وتزايد عدد السكان ، والتشرد ، والانحراف ، والبغاء . فيكون ، هكذا ، تكامل وامتداد لمهمة المدرسة ، والتربية المدنية ، والمفهوم الديمقراطي الصحيح .

رابعا : وفي طليعة كل ذلك لا ننسى أن « الرسول العربي » قد قال :

« ... وما تتفقوا من خير فإن الله به عليم » . وقد جاء في الحديث :

« ... ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم » .

وان الامام عليا قال : « هلك خزان المال وهم أحياء » .

وان السيد المسيح قال : « من سقى هؤلاء المساكين كأس ماء باسمي

فايبي سقاها » .

وان الحكمة تقول : « من يقرض الفقراء يقرض الله » .

فمن وحي هذه المبادئ جميعا ، وفي ضوء هذه الاعتبارات ، توفرت

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ببلبنان في أعوامها الاخيرة :

على انشاء الضمان الاجتماعي في فروع الاربعة :

١ - ضمان المرض والامومة

٢ - ضمان طوارئ العمل والامراض المهنية

٣ - نظام التعويضات العائلية

٤ - ونظام تعويض نهاية الخدمة •

بغية مغالبة القلق من غد مجهول • وتوفرت :

- ◆ على وضع قانون بتأمين المساكن الشعبية ، بغية جعل كل مواطن ملاكاً •
- ◆ وعلى احداث العقود الجماعية ، بغية تقوية الفرد بالجماعة •
- ◆ وعلى ايجاد الهالات والاسواق والتعاونيات ، بغية كبح الغلاء وقهره •
- ◆ وعلى تشجيع الحرف اليدوية وتنمية الانعاش الاجتماعي ، بغية ربط القرويين بجبالهم •
- ◆ وعلى انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي ، بغية خلق توازن متبج بين المال والعمال •

وكل ذلك في سبيل عدالة اجتماعية أفضل •

وقد قصرت الكلام على انجازات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تتلاقى مع الانجازات التي حققتها على الصعيد الآخر وزارات المال ، والصحة ، والاقتصاد ، والتربية ، والزراعة ، والاشغال العامة •

ثم قصرت الكلام على الذكر لان مجال التبسط هو عندما يدعى مؤتمرنا الى العمل سواء أكان ذلك في اللجان أم في جلساته العامة •
أيها السادة :

ها انكم تجدوننا وقد وقفنا وجهنا لوجه أمام حتمية العصر الحاضر ، وهو عصر اجتماعي بمقدار ما هو عصر السرعة والذرة •

وتجدون ان ما تقوم بانجازه كل حكومة من حكوماتكم ، ضمن أنظمة لها خبرتموها فاخترتموها يقوم لبنان بمثله من ضمن تصميم غير مرتبط بنظام حكم ، ان هو الامد التطور العالمي الذي ترتبط به ارتباط المادة بالروح فلا هي تحيا بدونه ولا هو يحيا الا بها •

ثم انكم ستجدون تلاقياً رائع المفاعيل بين ما ذهبتم اليه في أنظمتكم وبين ما ذهبنا اليه في تصميمنا • وهو هذا التلاقي بالذات الذي سيجعل الواحد منا مستفيداً من تجارب الآخرين • وان الله ، سبحانه ، الذي لو شاء لجعل الناس امة واحدة ، يهديننا جميعاً ، سواء السبيل ، انه سميع مجيب •

كلمة

السيد عبد المولى النقي

وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة الليبية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس

أيها الاخوة

من المملكة الليبية سعينا الى هذا اللقاء العربي الكريم ، في هذا المؤتمر العظيم ، على أرض العراق الحبيب ، مهد الامجاد والعروبة يحدونا الأمل في أن نجتمع بعون الله على كلمة سواء في شأن قضايانا العمالية وحل مشاكلها بما يحقق الخير لامتنا العربية المجيدة .

سيادة الرئيس

أيها الاخوة

ان الاطار الذي تنطلق منه معالجة مشاكل العمل في الوطن العربي هو التشريعات العمالية . ولقد مرت هذه التشريعات في البلاد العربية بمراحل تكاد تكون متقاربة لتشابه الظروف التي مرت بها بلادنا ، ولا أريد أن أشق عليكم بذكر ما كان عليه الحال في عهد الاحتلال ، وأجتزئ بالقول بأن الحكومة الليبية ألغت التشريعات التي وضعت في ذلك العهد ، وأصدرت أول تشريع للعمل عام ١٩٥٧ ، وفي عام ١٩٦٢ استبدل به قانون جديد روعيت فيه المستويات التي أوصلت بها لجنة توحيد تشريعات العمل في الدول العربية التي شكلتها الامانة العامة عام ١٩٥٥ ، ومبادئ اتفاقيات العمل الدولية التي أقرتها مؤتمرات العمل في دورات انعقادها المختلفة .

وقد عالج قانون العمل الجديد أوجه النقص التي كانت موجودة في القوانين السابقة ، وحسى العامل من الفصل التعسفي ، واعترف بحقه في المكافأة عن مدة الخدمة وفي العطلة الاسبوعية والاجازة ، وحقه في المكافأة عن الساعات الاضافية التي يشغلها ، كذلك فقد راعى القانون تهيئة ظروف العمل على وجه يحفظ صحة العامل وضمان سلامته ، وفرض نظما عديدة داخل المنشأة تستهدف حماية العمال من الاخطار ، كما ادخل هذا القانون تحسينات جذرية على عقود العمل الفردية والجماعية المبرمة بين العمال وأصحاب العمل •

وتعد وزارة العمل الآن مشروع قانون جديد للعمل ، يضمن تحقيق مزيد من الحماية والرعاية للطبقة العاملة ، ومن الأموال اصداره في وقت قريب ، وسيسمح التعديل الجديد لأول مرة لاصحاب العمل بتكوين منظمات خاصة بهم تعمل على ايجاد تفاهم أوثق بينهم وبين المنظمات العمالية ، وتعمل الحكومة في الوقت الراهن على تطوير أجهزة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتنسيقها حتى تقوم بالتزاماتها الدستورية في هذا السبيل • وايماناً من الحكومة الليبية بأهمية رعاية الطبقة العاملة عملت على استصدار التشريعات اللازمة لتأمين حاضرها ومستقبلها تحقيقاً للتكافل الاجتماعي ، فقد صدر قانون للتأمين الاجتماعي عام ١٩٥٧ ، وتسري أحكامه على جميع الاشخاص الذين يعملون بأجر بمقتضى عقد عمل كتابي أو شفوي ، ويهدف القانون الى حماية المستخدمين والعمال في حالات المرض واصابات العمل والولادة والوفاة والعجز والشيخوخة والبطالة ، وتشمل هذه الحماية بصورة رئيسية الخدمات الطبية بكافة أنواعها للمؤمن عليهم ولأسرهم ، وتقديم مساعدات نقدية ومعاشات واعانات لهم • ويتم تمويل هذه الخدمات التأمينية عن طريق اشتراكات اسبوعية يساهم فيها صاحب العمل بنسبة ٦٠٪ والعمال بنسبة ٤٠٪ ، وهي اشتراكات محددة وفقاً لفئات اجور العمال ، وتساهم الحكومة من جانبها بتغطية بعض المصاريف الادارية ، ويقوم بادارة مشروع التأمين الاجتماعي بليبيا هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تتمتع باستقلال مالي

وإداري هي المؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعي ، ويتكون مجلس إدارتها من ممثلين عن الحكومة ومن عدد مساو من أصحاب العمل والعمال ، ويعد نظام التأمين الاجتماعي المطبق في ليبيا من خير نظم التأمين في العالم ، إذ يضم في مؤسسة واحدة عدة أنواع من التأمينات الاجتماعية ، وقد تم تطبيقه على مراحل سواء من ناحية الأشخاص والمناطق أو أنواع التأمين ، ولقد أثبتت التجربة نجاح هذه الفكرة ، وبفضل هذا التدرج في التطبيق تحقق مؤسسة التأمين الاجتماعي بالمملكة الليبية اليوم الهدف الإنساني الكبير الذي قامت من أجله .

ونحن نتطلع إلى اليوم القريب الذي تقوم فيه مؤسسات مماثلة في الوطن العربي متقاربة الأهداف والوسائل ، لأننا نؤمن بأن قيام مثل هذه المؤسسات هو حجر الزاوية لإنشاء منظمة عربية واحدة للتأمين الاجتماعي .

سيادة الرئيس

أيها الأخوة

إن مشاكل العمل في بلادنا العربية وما ينتج عنها من آثار تنعكس على نمونا الصناعي والاقتصادي والاجتماعي كثيرة ومتعددة ، أبرزها قلة الأيدي العاملة الفنية المدربة ، وضعف إنتاجية العامل ، وبالتالي انخفاض مستوى الأجور بصفة عامة وذلك كله نتيجة لعدم وجود تسهيلات التدريب المهني الكافية التي تعتبر ذات أهمية كبرى في التقدم الصناعي .

ولا شك أن افتقار الصناعة في بلادنا إلى الفنيين المدربين سوف يعرقل حركة الإنتاج ، ويتحكم في نمو الصناعات المحلية ، وأنا لشعور أن تقدم الوطن العربي صناعيا مرتبط ارتباطا وثيقا بقدرته على القضاء على هذه المشكلات ، وستظل حركة التصنيع في الوطن العربي محدودة النشاط ما لم نعمل متكاتفين على القضاء على العقبات التي تقف في طريق تقدمه ، ولا اغالي إذا ما قلت أن النقص الذي نعانيه في الخبرات الفنية يشكل عنصرا أساسيا لتخلفنا عن مصاف الدول المتقدمة ويحد من مساهمتنا الفعالة في بناء الحضارة

الانسانية ، لقد كان من نتيجة النشاط البترولي في المملكة الليبية مثلا من حيث الاتاج والتصدير والحفر وزيادة عمليات التنقيب ، وما ترتب عليه من ازدهار الحركة الاقتصادية أن ظهرت عدة صناعات وطنية لم تكن موجودة من قبل وكثر عدد الشركات العاملة في ليبيا •

كذلك فقد امتصت الصناعة البترولية عددا كبيرا من العمال وزادت الوظائف الفنية ، كل ذلك خلق أزمة في الايدي العاملة الفنية واضطرت المؤسسات والشركات الى الاستعانة بالفنيين من الخارج وبالطبع نحن نعطي الاولوية في التشغيل لاشقائنا العرب ، اذ هناك مجموعة كبيرة منهم من مختلف أجزاء الوطن العربي تعمل حاليا في ليبيا ، وحيث اننا نعاني نقصا في اليد العاملة الفنية في كافة أقطارنا العربية فانه يتحتم علينا توجيه كل جهدنا وامكانياتنا لتوفير سبل التدريب المهني بمختلف أنواعه ، وذلك بإنشاء المدارس والمعاهد المهنية في كل بقعة من وطننا العربي ، والقيام بحملات توجيهية لتوعية شبابنا في مختلف القطاعات لرفع من مستوى مهارتهم وانتاجيتهم ، وقد يكون من المناسب في المستقبل وبعد انتشار هذه المؤسسات أن تنسق أعمالها في اطار سياسة عربية موحدة تشرف على متابعتها مؤسسة عربية للتدريب ، وادراكا من الحكومة الليبية لأهمية التدريب المهني في رفع مستوى الكفاءة الفنية والمهارات ، فانها تقوم حاليا باجراء مشاورات مع مكتب العمل الدولي للبدء في تكوين مؤسسة وطنية للتدريب المهني بأنواعه •

سيادة الرئيس

أيها الاخوة

ان الحركة العمالية في كل مكان لا يمكن أن تنمو وترعرع الا اذا تعهدتها الدولة بالرعاية وأولتها الاهتمام اللائق بها ، وهي في المفهوم الحديث حركة بناء وعامل مهم في نشر الخير وتعميم الرخاء •

لهذا فان الحكومة الليبية تولي الحركة العمالية أهمية خاصة وهي تعمل بكل الوسائل على النهوض بها ، وتقديم المساعدات اليها باعتبارها دعامة رئيسية من دعائم الاقتصاد الوطني •

وقد تعهدنا هذه الحركة منذ البداية بالتشجيع والاهتمام ، وسنت من أجلها التشريعات المناسبة في كل مرحلة من مراحل تطورها ، وكان لهذه التشريعات الفضل في الوصول بها الى ما هي عليه الآن من الوعي والقدرة على خدمة المجتمع ورفاهيته ، هذا فضلا عن تقديم كافة المساعدات المادية والادبية للمنظمات النقابية في جهودها الرامية الى محو الامية وايقاظ الوعي الاجتماعي والشعور بالمسؤولية وهي تقوم حاليا بالاشتراك مع الحكومة في وضع الاسس لتطبيق برنامج ضخم للثقافة العمالية وفتح دورات دراسية ليلية لتعليم الكبار منهم .

سيادة الرئيس

أيها الاخوة

ان الاتجاه الى توحيد تشريعات العمل في الدول العربية هو اتجاه محمود وجدير بالبحث والدراسة . ولقد سبقت دراسته من اللجنة المنبثقة عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، فأشارت الى ما يكتنف هذا التوحيد الشامل من صعوبات بالنظر الى اختلاف النظم والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية ، وشايح هذا الرأي مؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية المنعقد في مارس ١٩٥٥ ، على ان اللجنة اجتزأت باقتراح مستويات لما يجب أن تشمل عليه التشريعات العربية كحد أدنى ، فوضعت قرابة مائة توصية تناولت فيها معظم أحكام تشريع العمل .

وفي رأينا ان من الممكن افراغ مثل هذه التوصيات في قانون موحد يتناول المسائل الكلية على أن تستعمل كل دولة بالتشريع في المسائل الجزئية بما يتفق مع ظروفها .

هذا ولا تفوت الاشارة الى أهمية توحيد المصطلحات المستخدمة في

تشريعات العمل العربية .

سيادة الرئيس

اخواني الاعزاء

لقد احتوى جدول الاعمال المقترح في لقائنا الاول هذا على موضوعات

ذات بال بالنسبة لوطننا العربي ، وفي الوقت الذي نأمل فيه أن تكون مداولتنا مشمرة وعملية ، نشعر بأنه ينبغي في مؤتمراتنا المقبلة اتباع طريقة اعداد المواضيع من قبل المختصين في شؤون العمل ، ونرى أن يكون اجتماع هؤلاء المختصين في فترات دورية تسبق مؤتمراتنا المقبلة ليقوموا بتحديد الموضوعات ودراستها واقتراح التوصيات اللازمة بشأنها •

وتمشيا مع هذه النظرة ، رأينا اضافة بعض النقاط الى جدول الاعمال المقترح يسرنا أن نعرضها عليكم أثناء بحثه واقراره •

وختاما ، وفي الوقت الذي نأمل أن تكمل جهودنا بالتوفيق في المهمة التي نجتمع من أجلها ، نشكر الحكومة العراقية الشقيقة على كرم ضيافتها وحسن استقبالها ، وعلى مجهوداتها القيمة في الاعداد لهذا المؤتمر وتوافر أسباب نجاحه ، كما انا ننتهز هذه المناسبة المباركة لتتقدم الى العراق الشقيق في عيد جيشه الباسل بتهانينا الخالصة متمنين له دوام العزة والتوفيق •

والسلام عليكم ورحمة الله



كلمة
السيد انور سلامة
وزير العمل في الجمهورية العربية المتحدة

سيدي الرئيس
السادة الزملاء

تحية من عند الله نسوقها اليكم في هذا الشهر المبارك ، شهر رمضان العظيم ، من الله تبارك وتعالى أن يجعل مؤتمرنا هذا في شهرنا هذا فاتحة خير وبركة • ولا يسعني سيدي الرئيس الا أن أزف اليكم والى حكومتكم والى شعبكم الباسل الموفق ، أزف اليكم تحيات شعب أخ ، يقدر ويرجو من الله أن تظل الخطوات سائرة في طريقها ، أزفها اليكم من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، وأزفها اليكم من رئيسها السيد الرئيس جمال عبدالناصر •

لقد شهدنا اليوم احتفالا بالعيد الرابع والاربعين لجيش العراق العظيم ، ولا شك ان ما رأيناه الان وما عرض أماننا يمثل القوة والمنعة والعزة والكرامة وأثار في نفوسنا مكامن العزة ، أثار في نفوسنا الاطمئنان الى أن سنة (٤٨) لن تعود باذن الله ، والى أن أية لبنة تبنى في الجيش العربي انما هي لبنة للعرب جميعا ، واننا يا سيدي الرئيس نرجو من الله تبارك وتعالى أن يجعل منكم ومن شعبكم ومن جيشكم ذخرا للعرب وملجأ وعودا ان شاء الله الى فلسطين ، اننا نجتمع الان في حومة عربية مباركة ، اننا نجتمع الان من أجل العمل والعمال ، ولا شك ان الامم جميعا قد أدركت قيمة العمل من زمن بعيد ، اننا نرى منظمة العمل الدولية قامت منذ (٤٧) عاما

لكي ترسي قواعد العمل الدولية ، ولكي تجمع الناس أجمعين من جميع أنحاء العالم لكي يدرسوا ويتدارسوا ، ويقدموا خدماتهم للعمل والعمال ، وإذا بنا ونحن الآن نهمل من عذب استقلالنا وحریتنا ، ونذكر ان العامل لم يعد سلعة يباع ، ولا ترسا في آلة ، بل أصبح العامل سيد نفسه وسيد مصنعه وسيد آله وسيد عمله ، نرى انه أضحي من الواجب علينا ومن اللازم لنا ، اذا كنا نقدر العمل قدره ، أن نجتمع هنا وأن تدارس شؤون العمل وأن ننظم شؤون العمال ، لان هذه الرسالة هي رسالة العمل ، هي رسالة البناء ، هي رسالة التكوين ، هي رسالة التشييد ، هي رسالة القوة ، هي رسالة المنعة ، هي رسالة العزة ، هي رسالة الرفاهية ، هي رسالة اليد العليا ، وهي خير من اليد السفلى ، وأرجو للعرب جميعا أن تكون يدهم هي التي تكسب ، وهي التي تعمل بهذا ، وان اجتمعنا الان انما نجتمع لاننا نقدر قيمة العمل ، اننا نجتمع لكي نبني بلدنا على أسس سليمة قویمة ، ولم يكن غريبا اطلاقا أيها الاخوة أن يبادر العراق ، العراق الحبيب ، العراق العربي ، العراق في وضعه الحالي بعد أن أزاح الله عنه الغمة ، العراق المتحرر ، العراق الأبوي ، الا أن يبادر بهذه الدعوة المباركة ، وهو يحس بمسؤوليته ، وهو يحس بأهمية العمل الذي تقوم له ، لهذا لا يسعني الا أن ازجي الى شعب العراق وحكومة العراق هذه الدعوة الابية المباركة .

أيها الاخوة

اننا ان كنا نلتقي الان انما نلتقي لانه من الواجب علينا أن نلتقي ، لم يعد يفرق بيننا اطلاقا أي شيء ، ولم يعد في المجال الذي نعمل فيه الا أن تربطنا رابطة الاخوة ، ورابطة العمل ، لذلك ، وبعد أن عرفنا ما للعمل من قيمة ، وبعد أن أصبح في مفهومنا ان العمل شرف ، وان العمل واجب ، وان العمل حياة . اذا كنا تقدره هذا القدر فانه من الواجب علينا أن نلتقي ، لانه في هذا اللقاء تنصهر في بودقة العمل الخبرات والمعلومات والثقافات ، وتتوحد كلها لكي نسير بالامة العربية في الطريق الذي يجب علينا ، لاننا

لا يمكن أن نقيم امة واحدة ، ولا يمكن أن نقيم وحدة عربية ، اذا كانت بمعايير مختلفة ، واذا كانت القوانين متباعدة ، واذا كانت الاعمال بيننا في شتات وفي تفرقة ، لهذا كان يجب علينا أن نلتقي ، وقد بادر العراق بالدعوة ، وانا سعيد وسعداء جدا أن نلبي هذا الداعي الكريم ، وأن نجتمع في هذا الصعيد لكي يكمل الله لنا أعمالنا بالنجاح .

أيها الاخوة ، اذا كانت هيئة الامم قد اجتمعت ، فانما نرى من طبيعة واقعنا العربي ومن طبيعة ظروف هذه المنطقة ، ومن تاريخنا العربي التليد ، ما يحتم علينا أن نلتقي على صعيد عربي ، وما يحتم علينا أن نجلس لتندارس قوانيننا ولتندارس أعمالنا ولتندارس لوائحنا ، ولنجتمع على عمل موحد ينبع من قوانين متقاربة ، ينبع من لوائح موحدة ، فان في هذا تقارب بين أطراف الامة العربية جمعاء ، حتى اذا ما حان الحين ، وجدنا امة موحدة في جميع قوانينها ، وفي جميع أهدافها . ان هذا الاجتماع اذ يتم الان في بغداد انما يؤمن ايمانا عميقا ان العراق الذي شرع بالنور على الانسانية ، ان العراق الذي كان له الماضي والحاضر والمستقبل ، انما يؤكد لنا ان عملنا هنا سيكون باذن الله عملا مشمرا ومنتجا .

انني لست في موقف ، أيها الاخوة ، لكي اعدد المكاسب التي حصل عليها العمال في جمهوريتنا العربية المتحدة ، لست في مجال لكي أقول انه قد تحقق لهم كل أصناف التأمينات الاجتماعية من تأمين ضد الشيخوخة والعجز ومن تأمين ضد المرض والاصابات ومن تأمين صحي الى تأمين ضد البطالة الى كل التأمينات الاجتماعية ، لست في حل من الوقت لكي أسرد عليكم ما تحقق لهم من ادارة ، وانني لست في حل من الوقت لكي أعلن لكم ما تحقق لهم من مشاركة في الارباح والادارة وفي شتى المجالات ، ولكن هذا باذن الله سيأتي في الاجتماعات ، سواء الخاصة أو العامة . ولكنني هنا في حل من أن أقول لكم انني سعيد وسعيد جدا أن نجتمع نحن العرب أخيرا ، وأن نجلس حول طاولة واحدة ، لكي تندارس امورنا ، ولكي نقرر

لأنفسنا ، ولكي ندعو أنفسنا بأنفسنا ، ولكي نخرج على العالم باتفاق
شامل كامل يقهر الاوضاع ويثبت القواعد ويرسي في نفوسنا معنى العمل •
أيها الاخوة أرجو أن تسمحوا لي بأن اشاطر جميع زملائي الوزراء
الذين عبروا عن امتنانهم وشكرهم وعن تقديرهم للمضيافة الكريمة التي
نلقاها من حكومة وشعب العراق ، انا مؤمنون بأن هذا الشعب وهذه الحكومة
بقيادة السيد الرئيس عبدالسلام عارف ستحقق النصر المين باذن الله ، انني
لأرجو من الله لمؤتمرنا هذا التوفيق والسلام عليكم •

كلمة
السيد محمد الهادي النازي
سفير المملكة المغربية في بغداد

سيادة الرئيس
حضرات السادة الوزراء
سادتي

ان الدعوة لانعقاد مثل هذا المؤتمر وفي بغداد بالخصوص ، يجعلنا
تيسن من الآن بنتائج هذا اللقاء ، فعلى أرض الرافدين عرف أول تشريع
لحماية العمال في التاريخ •• وعلى أرض الرافدين نقش على الصخور أول
قانون من نوعه لحماية العدالة •

لعل اخواننا يذكرون اننا - في اطار منظمة اليونيسكو - شعرنا بضرورة
عقد مؤتمرات اقليمية عربية ، عرف أول اجتماع لها في المغرب الاقصى
منذ فجر استقلالنا ، وقد أعقبته منذ ذلك التاريخ عدة مؤتمرات حقق العالم
العربي عن طريقها الكثير من مطامحه الثقافية وأهدافه التعليمية ، ويطيب لنا
اليوم أن نشهد ميلاد تكتل جديد وقوى في حظيرة اسرة العمل العربي ،
تكتل يهدف على الصعيد الداخلي لمناقشة مخططاتنا في باب التشريع والتشقيف
والتسيق ، ويهدف على الصعيد الخارجي لعزمننا من ناحية على الاستفادة
والمواكبة والمنافسة كما يهدف من ناحية اخرى الى بذل العون اللازم للدول
الصديقة النامية التي تنتظر أن تستفيد من تجاربنا وخبراتنا •

أيها السادة

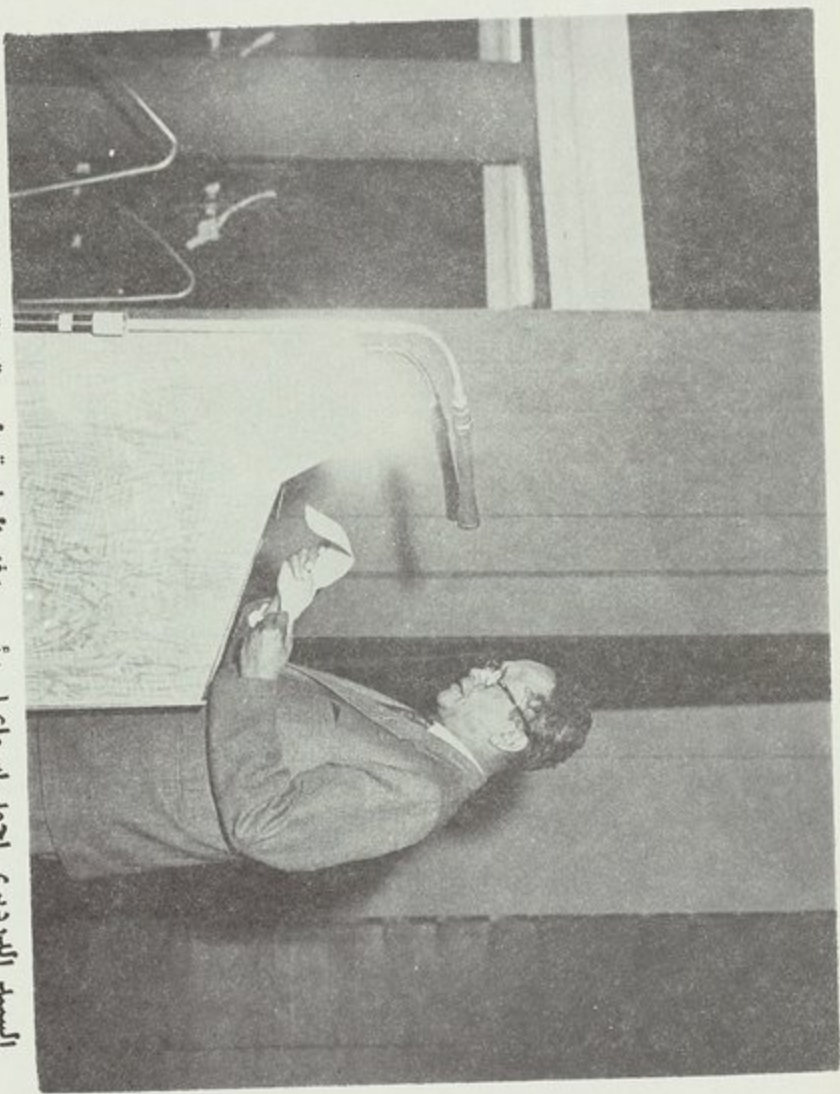
ان كل ما نتمناه من صميم قلوبنا أن تظل أوامر القربى ووشائج
الرحم مهيمنة سائدة على علاقاتنا وما ثمة أمل الا في تعزيز تلك الاوامر
وما هناك من طريق الا في تغذيتها وتميتها •

سيادة الرئيس

واني اذ أرف اليكم آيات السلام من المملكة المغربية ليسعدني أن أحمل
مع هذا أجمل التحية الى الجمهورية العراقية التي ما انفكت تواقفة بارشاداتكم
الى أن تستعيد أرض الرافدين ما اثر عنها عبر التاريخ من اصالة وتقديم
وسلام •



السيد المرديري احمد اسماعيل رئيس وفد الجامعة العربية يلقي كلمة الامانة العامة
لجامعة الدول العربية في افتتاح المؤتمر



كلمة
السيد الدكتور محمد اسماعيل
رئيس وفد جامعة الدول العربية

سيادة رئيس الجمهورية العراقية
السادة وزراء العمل بالدول العربية

سأدتني

باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وباسم سيادة الامين العام ،
أحييكم أطيب تحية ، واحيي شعب الجمهورية العراقية العظيم ، وسيادة رئيسه
القائد الموفق ، ورجال حكومته القومية ، وأخص بالشكر السيد وزير العمل
والشؤون الاجتماعية على ما بذل من جهود مشكورة في سبيل عقد هذا
المؤتمر على أرض الرافدين ، أرض أزهى عصور الحضارة العربية ، أرض
الجهد والعمل العبقري العربي الذي جعل العراق في عهد الدولة العباسية
حاضرة الدنيا ، وملتقى طلاب المعرفة والحكمة من جميع أرجاء العالم ،
ينهلون فيها من موارد العلوم والثقافات وينقلون عنها عظام الاعمال ومهارات
الصناعات والحرف •

وانه لمن علامات توفيق أمتنا العربية وادراكها الصحيح لما صار للعمالة
من آثار بالغة العمق في تكوين المجتمعات الحديثة وتشكيل الفكر السياسي
والاجتماعي فيها ، أن يعقد هذا المؤتمر على أعلى المستويات والمسؤوليات •
وقد عرف رجال السياسة والفكر العربي هذا الطابع المميز وأخذوا
في العمل بمقتضاه في خدمة قضايا التحرير السياسي والديمقراطي
والاجتماعي ، وخاصة في مواجهة التحدي العمالي الاستعماري والصهيوني

للأهداف القومية العربية ، وأدركوا وجوب الرد على هذا التحدي بوضع العمالة وضعها الصحيح الكريم في المجتمع العربي ، وفي النضال القومي ، وذلك بتيسير حق العمل واحترام العامل وتأمينه ورعايته واشراكه في سياسة المجتمع وتنفيذها ، وإيجاد التنظيمات العمالية لمواجهة مكايد التنظيمات العمالية الاستعمارية والصهيونية .

وقد ساهمت الامانة العامة للجامعة فيما عقدته من حلقات للدراسات الاجتماعية ومؤتمرات لخبراء الشؤون الاجتماعية والعمل العرب منذ عام ١٩٤٥ ، مساهمة فعالة في التنبه الى ما يجب لشؤون العمل والعمال في المحيط العربي من عناية ، والى اثاره الاهتمام بالدراسات التي تليق بخطر الموضوع وتقدير مكاتته في البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

ثم جاء ابرام اتفاقية التعاون بين الامانة العامة للجامعة ومكتب العمل الدولي سنة ١٩٥٨ خطوة جديدة واسعة في تدعيم موقفنا الدولي ازاء القضايا العمالية .

وقد وصلت العناية العربية بالعمالة الى ذروتها بعقد هذا المؤتمر الذي يتناول جدول أعماله موضوعات بالغة الأهمية ، وخاصة موضوعي : « الميثاق العربي للعمل » ، « دستور منظمة العمل العربية » اللذين سيعتبر اقرارهما وتطبيقهما بدء مرحلة مباركة في تعاون المجتمع العربي على تنظيم قواه العاملة ، واحلالها مكاتتها الصحيحة في البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للشعوب العربية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية ، ورفع مستوى الطبقات العاملة ليكون ذلك دعامة أساسية لوحدة الهدف العربي القائمة على كفالة حقوق الانسان العربي .

فليبارك الله العلمي التقدير جهودكم أيها السادة لانجاح هذا المؤتمر .
وليكتب لأعماله ومقرراته الحياة والحركة الموفقة في نقل المجتمع العربي الى الأقوم والأفضل . .

وليشكر عنا وعنكم ، أيها السادة ، الجمهورية العراقية المجيدة رئيسا
وحكومة وشعبا . والسلام عليكم ورحمة الله .



الدكتور عبد الكريم هاني، وزير العمل والشؤون
الاجتماعية يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

كلمة

الدكتور عبد الكريم هاني

وزير العمل والشؤون الاجتماعية
في الجمهورية العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الجمهورية

السيد نائب رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السادة الاخوة رؤساء الوفود العربية

أيها السيدات والسادة

الحمد لله الذي جمع هذه القلوب المؤمنة المحبة على هذه الارض المشوقة للقاء كل عربي ، والحمد لله الذي بارك هذا البلد ليكون ملتقى الاخوة العرب في هذه الايام الميمونة ، ومنحه شرف احتضان أول مؤتمر لوزراء العمل العرب ، هذا المؤتمر الذي ينعقد تعبيرا عن ثورة الامة العربية على عوامل التخلف والفرقة واستجابة لرغبتها في بناء مجدها بالعمل المشترك المتناسق على أسس من التعاون والمعرفة والمحبة لتستطيع أن تستعيد دورها في بناء الحضارة الانسانية ، ذلك الدور الذي ترك أبرز الآثار على معالمها وشهدت بغداد كما شهدت كل حواضر العالم العربي جوانبه الزاهية المشرقة •

السيد الرئيس

ان من دواعي السرور والغبطة أن ينعقد مؤتمرنا هذا تحت رعايتكم ،
فيعبّر بذلك أبلغ التعبير عن الاهمية التي تولونها لشؤون العمل والعمال
ورعايتكم لها وعن اعتزازكم بالمظهر القومي الذي يحمله هذا المؤتمر
وحماسكم لكل ما من شأنه أن يجمع الاخوة لخدمة امتهم وتحقيق أهدافها .
ان الترحيب الذي لقيته الدعوة لعقد المؤتمر ، ومسارة الاخوة
الكرام الى تليتها ، وحضورهم من كل أرجاء الوطن العربي الى بغداد ،
لدليل على شعور امتنا بضرورة هذا اللقاء لتبادل الرأي وتدارس المشاكل
المتعلقة بشؤون العمل فيها والاتفاق على خير السبل التي تؤدي الى رفعة
شأن الطبقة العاملة وازدهارها *

لقد شهدنا هذا الصباح ما أعدت امتنا من قوة ومن رباط الخيل ترهب
به عدو الله وعدوها ، ونجتمع الآن معتصمين بحبل الله جميعا ، صادعين
بأمره تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) حيث نضع
أماننا منهجا حافلا بالعمل ، آمليين أن نخرج من هذا المؤتمر بميثاق يجمعنا
ويكون خطوة تخطوها امتنا على طريق وحدتها المنشودة *

أيها الاخوة

شكرا على ما أوليتمونا من شرف تلييتكم دعوتنا ، ومرحبا بكم في بلدكم
فلقد حللتم أهلا ونزلتم سهلا ، وأرجو أن تتكرر اجتماعاتنا لنعمل على تسيق
أعمالنا والتعاون فيما بيننا . وفقنا الله جميعا وسدد خطانا لما فيه خير امتنا
ووحدتها ، والسلام عليكم *



اللجنة الأولى في أحد اجتماعاتها

وكالة الإحصاء العامة

رئيس المؤتمر

وفي الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح يوم ٧-١-١٩٦٥ في قاعة المجلس الوطني حيث كان مقر اجتماعات المؤتمر وأعماله انتخب المؤتمر بالاجماع السيد الدكتور عبدالكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس الوفد العراقي اليه رئيسا للمؤتمر ، وقد شكرهم على حسن ثقتهم به منوها بفضلهم جميعا ، داعيا المولى عز وجل أن يوفق المؤتمر الى تحقيق أغراضه السامية التي اجتمع من أجلها .

السكرتير العام

كما اختار المؤتمر السيد حسين كامل عضو وفد الجمهورية العربية المتحدة ومدير عام العلاقات العمالية الخارجية سكرتيرا عاما للمؤتمر، وقد جاء اختياره لهذه المهمة في محله لما يتمتع به من قابلية ونشاط .

اللجان

ووزع المؤتمر أعماله على لجان ثلاث كما يلي :

اللجنة الاولى

مكونة من السادة :

أنور سلامة - العربية المتحدة - الرئيس ، وخلف الله بابكر - السودان - المقرر ، وعبدالمولى لثقي - ليبيا ، وأمين الحسيني - الاردن ، والحبيب نويرة - تونس ، وبوديسه الصافي - الجزائر ، وادوار حنين - لبنان ، ومحمد الناصر - تونس ، وسحارى رشيد - الجزائر ، ومحمد الحسن - سوريا ، وداود عودة - منظمة التحرير الفلسطينية ، وطه مذكور

الكويت ، والدكتور رضا وحيد - لبنان ، ومحمود دربي - ليبيا ، وحسين كامل - العربية المتحدة ، وعبدالهادي التازي - المغرب ، ومحمد كورجة - المغرب ، وخاله العزي - العراق ، والدكتور صادق مهدي السعيد - العراق وصباح خسرو - العراق ، والدرديري أحمد اسماعيل - الجامعة العربية ، ومحمد أسعد راجح - الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب •
ومهمتها دراسة وبحث :

- ١ - انشاء منظمة عربية للعمل (انشاء معهد عربي للتدريب المهني) •
- ٢ - اصدار ميثاق عربي بالعمل •
- ٣ - انشاء سكرتارية دائمة للمؤتمر •

اللجنة الثانية

مكونة من السادة :

محمد شريف الدروبي - سوريا - الرئيس ، وناجي عبدالعزيز - الاردن - المقرر ، والهادي بلحاج - تونس ، وسحلي مصطفى - الجزائر ، والخصر التهامي - الجزائر ، وعبدالعزيم محمود فرج - السودان ، وراشد ادريس - الكويت ، والدكتور رضا وحيد - لبنان ، ومحمود دربي - ليبيا ، ومحمد المحجوب - ليبيا ، وعبدالرحمن فريد - العربية المتحدة ، ومحمد كورجه - المغرب ، وعزيز وحيد - العراق ، ورحيم المصلح - العراق ، وعبدالاحد مجيد - العراق ، وهاشم علي محسن - اتحاد العمال العرب ، ومصطفى كامل لطفي - اتحاد العمال العرب •
ومهمتها دراسة وبحث :

سياسة استخدام واعداد اليد العاملة وتشمل :

- (١) التدريب والتوجيه والتأهيل المهني في الونط العربي (٢) هجرة اليد العاملة من الريف الى المدن بقصد العمل (٣) تنقل اليد العاملة داخل الوطن العربي (٤) تنظيم تشغيل العمال الاجانب في الوطن العربي ، وارسال العمال العرب للعمل في الخارج (٥) مشكلة الهجرة الاجنبية غير المرغوب فيها الى الوطن العربي وعلى الأخص الخليج العربي •

اللجنة الثالثة

مكونة من السادة :

عبدالعزیز الصرعاوي - الكويت - الرئيس ، وموسی شحود - سوريا
المقرر ، وأدهم حجاوي - الاردن ، وعمر بن مبخوث - الجزائر ،
وعبدالعزیز الهاشمي - الجزائر ، وعبدالمنعم حسن المدني - السودان ،
وعيسى ياسين - الكويت ، وفؤاد نصر أبي رعد - لبنان ، وابراهيم الفقيه
حسن - ليبيا ، ومحمد المحجوب - ليبيا ، وعبدالمغني سعيد - العربية المتحدة ،
وعبدالهادي التازي - المغرب ، ومحمد كورجه - المغرب ، والدكتور شاب
توما - العراق ، وابراهيم الهاشمي - العراق ، وعبدالرزاق الوكيل - العراق ،
وجاسم عبيدة - العراق ، وصالح طيب - العراق ، والدكتور عبدالمنعم
خلاف - الجامعة العربية ، ومحمد جوهر - الاتحاد الدولي لنقابات العمال
العرب •

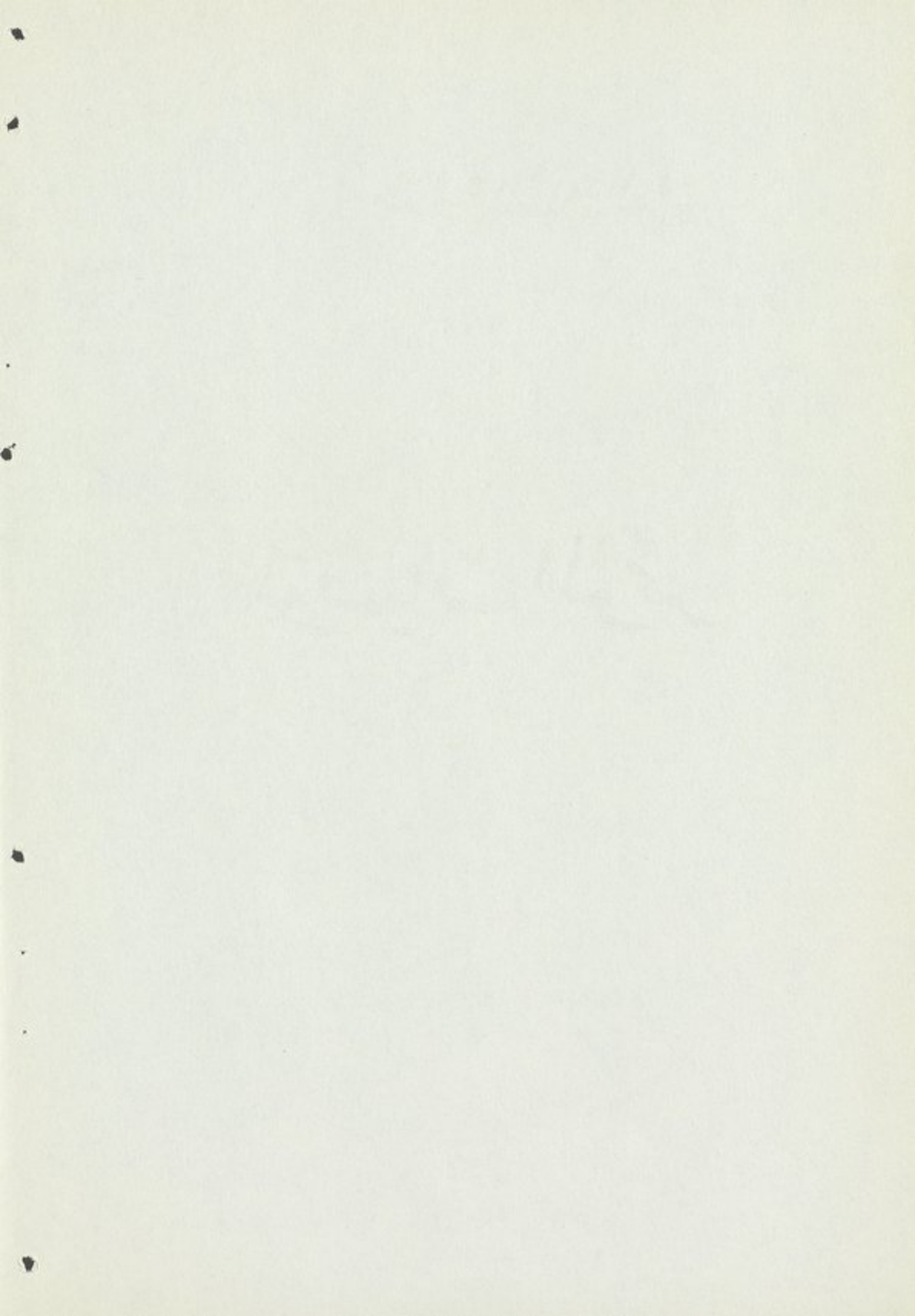
ومهمتها دراسة وبحث :

- ١ - توحيد التشريعات في العالم العربي
- ٢ - المساعدات الفنية العربية للاقطار الافريقية لمواجهة التغلغل الاسرائيلي
في هذه الاقطار •
- ٣ - علاقة الدول العربية بهيئة العمل الدولية وتشمل : أ - الرد على تقرير
المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن برامج وتكوين هيئة العمل
الدولية ب - تعديل المادة ١٧ من لائحة النظام الاساسي لمؤتمر العمل
الدولي ج - موضوع البرتغال د - التصديق أو الموافقة على وثائق
تعديل دستور هيئة العمل الدولية ه - جعل اللغة العربية من ضمن
اللغات المستعملة في مؤتمر العمل الدولي و - انضمام الدول العربية
غير الاعضاء في هيئة العمل الدولية الى الهيئة •
- ٤ - توحيد المصطلحات •



الوفد الجزائري يشكر السيد صبحي عبد الحميد وزير الداخلية ووكيل وزير الخارجية
عند انتهاء حفلة وزارة الخارجية لوفود المؤتمر

توصيات المؤتمر



١ - مشروع الميثاق العربي

أقر المؤتمر التوصية الآتية بالاجماع :

« وافق المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب المنعقد في بغداد في الفترة من ٦ الى ١٢ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٦٥ على اصدار ميثاق عربي للعمل وانشاء منظمة عمل عربية ، وقرر المؤتمر رفع مشروع الميثاق والمنظمة الى الحكومات العربية وجامعة الدول العربية مع التوصية بأقرارهما ووضعها موضع التنفيذ » •

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع الميثاق العربي للعمل

اعتزازا بحصول أقطار من الوطن العربي على استقلالها وتخلصها من نير الاستعمار وانضمامها الى جامعة الدول العربية •
وايمانا بأن العرب سيستعيدون أراضيهم المقدسة في فلسطين المغتصبة وسيحررون كل أجزاء وطنهم التي لا تزال ترواح تحت نير الاستعمار •
واعترازا بما حققه مؤتمر القمة للملك العرب ورؤسائهم من وحدة الهدف ووحدة الصف في مجالات واسعة من حياة الامة العربية •
وايمانا بأن تكاتف القوى العاملة في الوطن العربي يمثل احدى الدعامات الأساسية للوحدة العربية •

وايماننا بما يحققه التعاون في ميدان العمل من ضمان حقوق الانسان
العربي في حياة كريمة أساسها العدالة الاجتماعية •

وايماننا بما يؤدي اليه التعاون في ميدان العمل من تطور المجتمع العربي
وتقدمه على أسس متينة سليمة •

- وايماننا بأن السلام العالمي أساسه العدالة الاجتماعية
- توافق الدول العربية على هذا الميثاق العربي للعمل

المادة الاولى :

توافق الدول العربية على أن هدفها هو تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع
مستوى القوى العاملة فيها •

المادة الثانية :

توافق الدول العربية على أن تتعاون تعاوننا كاملا في الشؤون العمالية
وتعمل على ارساء دعائمها على أساس من التكامل وتعمل بصفة خاصة على
التسيق بين الأجهزة الحكومية المختصة بالشؤون العمالية •

المادة الثالثة :

توافق الدول العربية على تطوير الأجهزة الحكومية المختصة بالشؤون
العمالية عيها بما يتلائم والتطور الاجتماعي والاقتصادي للدول العربية •

المادة الرابعة :

توافق الدول العربية على أن تعمل على بلوغ مستويات متماثلة في
التشريعات العمالية والتأمينات الاجتماعية •

المادة الخامسة :

توافق الدول العربية على القيام بالدراسات المشتركة في مجال تخطيط
القوى العاملة وتشغيلها •

المادة السادسة :

توافق الدول العربية على اعطاء الاولوية في التشغيل لعمال البلاد
العربية من غير مواطنيها بما يتفق وحاجاتها •

المادة السابعة :

توافق الدول العربية على وضع خطة للتدريب المهني تتفق وحاجاتها وتتماشى مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها •

المادة الثامنة :

توافق الدول العربية على القيام بالدراسات المشتركة لوضع حد أدنى لمستويات الاجور فيها وتقريب تلك المستويات بقدر المستطاع •

المادة التاسعة :

توافق الدول العربية على القيام بالدراسات المشتركة في مجال العمل والادارة بغية اقامة هذه العلاقات على أسس مستقرة عادلة •

المادة العاشرة :

توافق الدول العربية على توحيد شروط وظروف العمل بالنسبة لعمالها كلما أمكن ذلك •

المادة الحادية عشرة :

توافق الدول العربية على تشجيع انشاء معاهد للثقافة العمالية والتوسع فيها بغية خلق جيل مثقف من العمال يؤمن بعروبه ويسهم اسهاما ايجابيا في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي •
كما ترى وجوب العناية باعداد المثقف العمالي العربي وتزويده بالمبادئ والقيم والثقافة العربية الأصيلة التي تؤهله لتنشأة جيل من العمال العرب يؤمن بقوميته العربية •

المادة الثانية عشرة :

توافق الدول العربية على تبادل الخبراء والاختصاصيين والمعونات الفنية في مجالات العمل المختلفة •

المادة الثالثة عشرة :

توافق الدول العربية على أن يجتمع وزراء العمل العرب مرة كل عام

لتبادل وجهات النظر في الشؤون العمالية العربية وتنسيق سياسة الدول العربية في المؤتمرات العمالية الدولية •

المادة الرابعة عشرة :

ترى الدول العربية أن تتولى ادارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالامانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال السكرتارية المؤقتة لمؤتمر وزراء العمل العرب حتى قيام منظمة العمل العربية المنصوص عليها في المادة الخامسة عشرة من هذا الميثاق •

المادة الخامسة عشرة :

توافق الدول العربية على انشاء منظمة عمل عربية تطبق نظام التمثيل الثلاثي الذي يقوم على أساس اشتراك أصحاب الاعمال والعمال مع الحكومات في كل نشاطات المنظمة وذلك وفقا للدستور الملحق بهذا الميثاق •

المادة السادسة عشرة :

تصدق الدول العربية على هذا الميثاق حسب نظمها الدستورية وتودع وثائق التصديق في جامعة الدول العربية التي تعد محضرا بايداع وثيقة تصديق كل دولة وتبلغه الى الدول العربية الاخرى •

٢- مشروع دستور منظمة العمل العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع دستور منظمة العمل العربية

ايماناً بأن تكاتف القوى العاملة في الوطن العربي يمثل إحدى الدعائم الأساسية للوحدة العربية •
وبما ان العمل ليس سلعة ، وان من حق القوى العاملة في الوطن العربي أن تعمل في ظروف وشروط ملائمة تتفق مع كرامة الانسان العربي •
وبما ان لجميع البشر الحق في السعي وراء رفاهيتهم المادية والروحية في حرية وفي ظروف قوامها تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية •
وتطبيقاً للمادة الخامسة عشرة من ميثاق العمل العربي • توافق الدول العربية على دستور منظمة العمل العربية التالى نصه :-

الفصل الاول - المنظمة

المادة الاولى

- ١ - تنشأ بمقتضى هذا الدستور منظمة ذات شخصية اعتبارية تسمى منظمة العمل العربية ، مهمتها تحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا الدستور وفي الميثاق العربي للعمل •
- ٢ - تعتبر منظمة العمل العربية وكالة متخصصة في نطاق جامعة الدول العربية •

المادة الثانية :

- ١ - أعضاء منظمة العمل العربية هم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية المصدقة على هذا الدستور وأية دولة عربية أخرى تحصل على استقلالها

وتطلب الانضمام الى المنظمة بموجب طلب ترسله الى مدير عام مكتب العمل العربي مع ابلاغه بقبولها واحترامها لدستور المنظمة .

٢ - يجوز للمؤتمر العام لمنظمة العمل العربية أن يقبل في عضوية المنظمة أي بلد عربي لم يحصل على استقلاله بعد ، وذلك بموافقة ثلثي أصوات المندوبين المشتركين في المؤتمر .

الفصل الثاني - أهداف المنظمة

المادة الثالثة :

تهدف منظمة العمل العربية الى ما يأتي :-

- ١ - تنسيق الجهود العربية في ميدان العمل .
- ٢ - توحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في الدول العربية كلما أمكن ذلك .
- ٣ - القيام بالدراسات والابحاث في الموضوعات العمالية المختلفة ، وعلى الأخص :
 - آ - تخطيط القوى العاملة .
 - ب - ظروف وشروط العمل للمرأة والأحداث .
 - ج - المشاكل المتعلقة بالعمل في الصناعة والتجارة والخدمات .
 - د - مشاكل عمال الزراعة .
 - هـ - الأمن الصناعي « السلامة الصناعية » والصحة المهنية .
 - و - الصناعات الصغرى والريفية .
 - ز - الثقافة العمالية .
 - ح - التصنيف المهني .
 - ط - التعاونيات .
 - ي - الكفاية الانتاجية وعلاقتها بالتشغيل والانتاج .

- ٤ - تقديم المعونة الفنية في ميدان العمل للدول العربية التي تطلبها •
- ٥ - وضع خطة لنظام التأمينات الاجتماعية لحماية العمال وعائلاتهم •
- ٦ - وضع خطة للتدريب المهني وتنظيم حلقات تدريبية للعمال •
- ٧ - اعداد القاموس العربي للعمل •

الفصل الثالث - أجهزة المنظمة

المادة الرابعة :

تكون المنظمة من مؤتمر عام وسكرتارية عامة تسمى « مكتب العمل

العربي » •

المادة الخامسة :

١ - المؤتمر العام و السلطة العليا في المنظمة ، ويجتمع مرة كل عام في الاسبوع الاول من شهر آذار (مارس) في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية • ويجوز أن يجتمع المؤتمر في دورة غير عادية بناء على قرار من (لجنة المراقبة) المنصوص عليها في المادة السادسة من هذا الدستور •

٢ - يجوز أن يعقد المؤتمر في أية دولة عضو بقرار منه •

٣ - يتكون وفد كل دولة الى المؤتمر من أربعة مندوبين اثنين منهما عن الحكومة وواحد عن أصحاب الاعمال وواحد عن العمال ويجوز أن

يصطحب المندوبون معهم عددا مناسباً من المستشارين •

٤ - يكون اختيار مندوبي أصحاب الأعمال ومندوبي العمال ومستشاريهم بالاتفاق مع المنظمات الأكثر تمثيلاً لهم •

٥ - يصدر المؤتمر نظاماً أساسياً (لائحة) يتضمن نظام العمل في المنظمة •

المادة السادسة :

يختص المؤتمر العام بما يأتي :-

١ - تحديد الخطوط الأساسية لعمل المنظمة ورسم سياستها وتحقيق

أهدافها المنصوص عليها في المادة الثالثة من الدستور •

- ٢ - تقديم المشورة الى مجلس جامعة الدول العربية في النواحي العمالية •
- ٣ - دراسة التقارير السنوية التي ترسلها الدول الاعضاء بصفة دورية •
- ٤ - تعيين المدير العام لمكتب العمل العربي والمديرين المساعدين ويكون تعيينهم لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد •
- ٥ - الموافقة على مشروع الميزانية السنوية للمنظمة التي يعدها مكتب العمل العربي •
- ٦ - الدعوة الى عقد لجان متخصصة ثلاثية التكوين واجتماعات للخبراء في الميادين العمالية المختلفة •

٧ - يشكل المؤتمر كل ثلاث سنوات لجنة من بين أعضائه تسمى (لجنة المراقبة) مكونة من اثنين من مندوبي الحكومات وواحد من مندوبي أصحاب الاعمال وواحد من مندوبي العمال لمراقبة سير العمل في مكتب العمل العربي ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر واللجان المتخصصة واجتماعات الخبراء ، على أن ترفع تقاريرها الى المؤتمر •

المادة السابعة :

يكون المدير العام لمكتب العمل العربي هو سكرتير عام المؤتمر •

المادة الثامنة :

- ١ - لكل مندوب في وفد الدولة صوت واحد ، ولكل مندوب الحق في أن يصوت فردياً على جميع المسائل التي ينظر فيها المؤتمر •
- ٢ - يجوز للمندوب أن يعين أحد مستشاريه ليحل محله ، وذلك بإبلاغ كتابي لرئيس المؤتمر وفي هذه الحالة يكون للمستشار حق مخاطبة المؤتمر وحق التصويت •

المادة التاسعة :

تتخذ القرارات بالاغلبية العادية للمندوبين المشتركين في الدورة الا في الحالات التي تنص فيها على اشتراط أغلبية خاصة •

المادة العاشرة :

مكتب العمل العربي هو السكرتارية الدائمة للمنظمة ، ومقره مقر

جامعة الدول العربية ، ويرأسه مدير عام يساعده ثلاثة مديرين مساعدين ،
ويعمل فيه عدد من الموظفين يعينهم المدير العام للمكتب طبقا للنظام الاساسي
« اللائحة » الذي يقره المؤتمر •

المادة الحادية عشرة :

يكون المدير العام لمكتب العمل العربي مسؤولا عن سير العمل في المكتب
وعن تنفيذ قرارات المؤتمر العام •

المادة الثانية عشرة :

يختص مكتب العمل العربي بما يأتي :

- ١ - جمع وتوزيع المعلومات عن الموضوعات العمالية في الوطن العربي
والقيام بالاستقصاءات الخاصة التي يطلبها المؤتمر العام •
- ٢ - اعداد جميع الوثائق الخاصة بالبنود التي تدرج في جدول أعمال
دورات انعقاد المؤتمر العام واللجان المتخصصة واجتماعات الخبراء •
- ٣ - القيام بأعمال السكرتارية العامة للمؤتمر العام واللجان المتخصصة
 واجتماعات الخبراء •
- ٤ - اعداد الابحاث في مجالات العمل المختلفة ونشرها •
- ٥ - تقديم المعونة والمشورة لحكومات الدول العربية •

الفصل الرابع - ميزانية المنظمة

المادة الثالثة عشرة :

- ١ - تتكون الموارد المالية للمنظمة من :-
أ) أنصبة الدول الاعضاء التي تحدد وفقا لنصيب كل دولة في ميزانية
جامعة الدول العربية •
ب) ما تحصل عليه المنظمة من هبات وتبرعات من حكومات الدول
العربية والهيئات العربية والدولية •
- ٢ - يوافق المؤتمر العام على الميزانية بأغلبية ثلثي أصوات المندوبين
المشاركين في المؤتمر •

- ٣ - يوضع للمنظمة نظام مالي (لائحة مالية) يوافق عليه المؤتمر العام ويراقب تنفيذه .

الفصل الخامس - علاقات المنظمة

المادة الرابعة عشرة :

- ١ - لمنظمة العمل العربية أن تتعاون مع الهيئات الاجنبية والدولية التي تعمل في ميدان العمل أو التي تكون مهامها وأعمالها متصلة بأغراضها .
- ٢ - لمنظمة العمل العربية أن تتبادل التمثيل في الاجتماعات مع الهيئات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة .

الفصل السادس - احكام ختامية

المادة الخامسة عشرة :

- يتمتع أعضاء المؤتمر العام للمنظمة وأعضاء لجنة المراقبة وموظفو مكتب العمل العربي بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية أثناء قيامهم بعملهم وتضمن حرمة المباني التي تشغلها منظمة العمل العربية وذلك تطبيقا للمادة ١٤ من ميثاق جامعة الدول العربية .

المادة السادسة عشرة :

- ١ - يوافق المؤتمر العام على التعديلات التي تقترح في هذا الدستور بأغلبية ثلثي أصوات المندوبين المشتركين في المؤتمر ولا تنفذ هذه التعديلات الا اذا صدق أو وافق عليها ثلثا الدول الاعضاء .
- ٢ - يبلغ المدير العام لمكتب العمل العربي مشروع التعديل المقترح الى الدول الاعضاء قبل عقد المؤتمر الذي سيجت فيه بستة أشهر على الأقل .

المادة السابعة عشرة :

- تصدق الدول العربية على هذا الدستور حسب نظمها الدستورية وتودع وثائق التصديق في جامعة الدول العربية التي تعد محضرا بايداع وثيقة تصديق كل دولة وتبلغه الى الدول العربية الاخرى .

المادة الثامنة عشرة :

يعمل بهذا الدستور بعد أربعة أشهر من ايداع وثائق التصديق من

• سبع من الدول الاعضاء •

المادة التاسعة عشرة :

لاية دولة عضو أن تسحب من المنظمة بمقتضى اعلان يرسل الى المدير العام لمكتب العمل العربي ، ولا يعتبر الانسحاب نافذا الا بعد عام من تاريخ

• ايداعه •

٣- القوى العاملة في الوطن العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

توصيات خاصة بالقوى العاملة في الوطن العربي

١ - التدريب والتوجيه والتأهيل المهني في الوطن العربي :

يوصي المؤتمر بإنشاء معهد عال عربي للتدريب المهني والكفاية الانتاجية على أن يتم انشاء المعهد المذكور وفقا للخطوات التالية :-

آ) أن تقوم السكرتارية الموقته بمؤتمر وزراء العمل العرب بتشكيل لجنة فنية وذلك قبل نهاية شهر آذار ١٩٦٥ .

ب) تقوم اللجنة المذكورة بالدراسات المطلوبة تمهيدا لاتخاذ الخطوات اللازمة لانشاء المعهد ، وعليها أن تنتهي من أعمالها خلال سنتين .

ج - ولتتمكن اللجنة المذكورة من ممارسة أعمالها على الوجه السليم فان لها :-

١ - الحق في الاتصال بالدول العربية الاعضاء لتزويدها بكل ما تراه ضروريا لاعمالها .

٢ - التعاون مع جميع المنظمات والهيئات المعنية بشؤون التدريب للاستفادة مما لديها من خبرات في هذا المجال .

د - تدفع نفقات اللجنة من الدول الاعضاء في مؤتمر وزراء العمل العرب وتكون حصة كل دولة في هذه النفقات بنسبة مساهمتها في ميزانية جامعة الدول العربية .

هـ - على اللجنة أن تقدم نتائج دراستها الى سكرتارية المؤتمر خلال مدة أقصاها ستان من تاريخ تكوينها .

أما خلال الفترة السابقة لانشاء المعهد المذكور فان المؤتمر يوصي
الدول الاعضاء :-

- ١ - توسيع خدمات التدريب المهني وتأسيس مراكز للتدريب في جميع المستويات والدرجات •
- ٢ - التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١١٧ •
- ٣ - العمل على اشراك منظمات اصحاب الاعمال والعمال في برامج التدريب المهني •
- ٤ - على الدول الاعضاء التي تتوفر فيها مراكز التدريب مساعدة الدول التي لا تتوفر فيها مثل هذه المراكز في الاستفادة منها بقصد التدريب •
- ٥ - وبالنسبة للتوجيه المهني فان المؤتمر يدعو حكومات الدول الاعضاء ان تولي هذا الموضوع عنايتها وخاصة للناشئين لتكوين جيل مهني مؤهل •
- ٦ - أما التأهيل فقد رأى المؤتمر أن يترك أمر انشاء مراكزه الى كل دولة حسب حاجاتها ويوصى بالطلب الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية او منظمة العمل العربية عند قيامها ان تنشئ مراكز للتأهيل لتخريج قادة في حقل التأهيل •

٢ - هجرة اليد العاملة من الريف الى المدن بقصد العمل :

يوصى المؤتمر باتباع الخطوات التالية للحد من هذه الهجرة :-

- ١ - ايجاد الصناعات الريفية في المناطق الريفية •
- ٢ - ايجاد صناعات يدوية في القرى •
- ٣ - نشر الجمعيات التعاونية الزراعية بالريف •
- ٤ - النهوض بالاساليب الزراعية وتطويرها بحيث تزيد من كميات الانتاج واستغلال الارض لزيادة دخل العامل الزراعي •
- ٥ - الاكثار من المدارس الزراعية والمهنية في الريف •

٦ - ايجاد نوادى ومراكز اجتماعية تعنى بالخدمات الثقافية والصحية والترفيهية لسكان الريف .

٧ - النهوض بوسائل المواصلات والنواحي العمرانية بالريف .

٨ - حث الدول العربية للعمل على استكمال الخطوات التي من شأنها ان تحقق تمتع من يعمل بالزراعة بالمزايا والضمانات التي يتمتع بها العامل الصناعي .

٣ - تنقل اليد العاملة داخل الوطن العربي :

يوصى المؤتمر بما يلي :-

١ - ان تمنح حكومات الاقطار العربية اجازات عمل للعمال العرب وفقا لحاجات تلك الاقطار وشروط العمل فيها مع تفضيل اليد العاملة العربية على الاجنبية .

٢ - اعفاء اجازات العمال العرب من جميع الرسوم .

٣ - الغاء سمات السفر .

٤ - تنظيم تشغيل العمال الاجانب في الوطن العربي وارسال العمال العرب للعمل في الخارج :

يوصى المؤتمر بما يلي :-

١ - تشكيل لجنة من الاختصاصيين العرب ترتبط بسكرتارية مؤتمر وزراء العمل العرب لدراسة مسألة تنظيم تشغيل العمال الاجانب في الوطن العربي وتنسيق ارسال العمال العرب للعمل في الخارج ودراسة امكانية انشاء مكتب تشغيل عربي على مستوى قومي او اية مشروعات اخرى وعلى اللجنة ان تقدم توصياتها في هذا الشأن الى مؤتمر وزراء العمل العرب القادم .

٢ - تنسيق تعيين ملحقين عمالين في الدول الاجنبية التي يعمل بها عمال عرب لرعاية مصالح هؤلاء العمال ومحاولة ايجاد فرص عمل للقوى العاملة العربية .

٥ - مشكلة الهجرة الاجنبية غير المرغوب فيها الى الوطن العربي وعلى
الاخص الخليج العربي :

التوصية لدى حكومات الخليج العربي بـ :-

١ - اصدار تشريعات من شأنها الحد من الهجرة من غير البلاد العربية
الى هذه المنطقة من الوطن العربي •

٢ - عدم اعطاء اجازات عمل للاجانب الا اذا كانت تلك الحكومات او
بعضها بحاجة الى خبرة وكفاءة غير متوفرتين لدى المستخدمين او
العمال العرب •

٣ - ابعاد جميع المقيمين فيها بصورة غير مشروعة من غير مواطني البلاد
العربية •

٤ - تعريب جميع الوظائف الشاغرة والتي تشغر في المستقبل •

أما دور الحكومات العربية الاعضاء في مؤتمر وزراء العمل العرب
في مقاومة هذه الهجرة غير المرغوب فيها فيوصى المؤتمر بما يلي :-

١ - ان تدعم هذه الحكومات العربية حكومات الخليج العربي وتشد ازرها
في هذا المجال ، وذلك بشتى الوسائل والطرق كارسال بعثات لاثارة
وعي سكان منطقة الخليج لخطر الهجرة الاجنبية •

٢ - ان تشجع انتقال اليد العاملة العربية الى منطقة الخليج •

الوفود العربية في وقفة خشموع في احد المراقد المطهرة



٤- التشريعات العمالية والعلاقات الدولية

بسم الله الرحمن الرحيم

توصيات خاصة بالتشريعات العمالية والعلاقات الدولية

أولاً - توحيد التشريعات العمالية في العالم العربي :

أصدر المؤتمر التوصية التالية بالاجماع :-

- ١ - الطلب الى الدول العربية التي لم توف الامانة العامة بالتشريعات العمالية بسرعة موافاتها بها خلال شهر واحد على الاكثر من تاريخ انتهاء المؤتمر •
- ٢ - تدعيم اللجنة المناط بها هذا الموضوع في الامانة العامة للجامعة العربية بمن تحتاجه من الخبراء لانجاز الدراسة المقارنة للتشريعات العمالية ووضع المشروع الموحد المطلوب •
- ٣ - ان تستأنس اللجنة بالدراسات والمشروعات التي وضعها مؤتمر المحامين العرب ، ومؤتمر الاتحاد العربي لعمال البترول بشأن توحيد التشريعات العمالية في الدول العربية وان تسترشد بالمبادئ والاسس التي تضمنها :-
 - أ - ميثاق العمل العربي الذي قرر مؤتمر وزراء العمل العرب الاول المنعقد في بغداد رفعه الى الحكومات العربية والجامعة العربية •
 - ب - الاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر العمل الدولي •
 - ج - التوصيات التي صدرت عن لجنة تشريعات العمل لدى الامانة العامة للجامعة العربية عام ١٩٥٥ •

د - ان تأخذ اللجنة بعين الاعتبار في وضع المشروع توحيد
المصطلحات في مجال العمل والعمال ما امكن .

٤ - ان تنتهي لجنة الامانة العامة للجامعة العربية من مهمتها في مدة اقصاها
سنة اشهر من تاريخ انتهاء مؤتمر وزراء العمل العرب الاول .

٥ - موافاة الدول الاعضاء بنتيجة اعمال اللجنة بابداء رأيها قبل انعقاد
مؤتمر وزراء العمل العرب في دورته المقبلة بوقت كاف .

ثانيا - المساعدات الفنية العربية للاقطار الافريقية لمواجهة التغفل الاسرائيلي في هذه الاقطار :

اصدر المؤتمر التوصية الاتية :-

أ - دعوة جميع الدول العربية والمنظمات ذات العلاقة الى المبادرة لتقديم
المساعدات الفنية للاقطار الافريقية في المجالات العمالية وعلى الاخص
في مجالات الثقافة العمالية والتدريب المهني والمنح الدراسية .

ب- دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى التعجيل بتكوين مكتب
المعونة الفنية ليتولى تنسيب المعونات الفنية التي تقدمها الدول العربية
الى الدول الافريقية .

ج - دعوة الدول العربية لتنفيذ قرار مجلس الجامعة العربية في دورته
الثانية والاربعين (ايلول - سبتمبر عام ١٩٦٤) بتدعيم الاتحاد الدولي
لقابات العمال العرب لزيادة فعالياته وخاصة في مجال تبادل الزيارات
وتوثيق الصلات مع المنظمات العمالية في الاقطار الافريقية .

ثالثا - علاقة الدول العربية بهيئة العمل الدولية :

أ - الرد على تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي بشأن برامج وتكوين
هيئة العمل الدولية .

اصدر المؤتمر التوصية الاتية :-

١ - ان تتبنى الدول العربية الاعضاء في هيئة العمل الدولية وجهات

النظر الواردة في المذكرة المقدمة الى المؤتمر المتعلقة ببرامج
الهيئة وميادين نشاطها وادوات واجهزة تنفيذها .

٢ - ان تبذل الدول العربية من الجهود وتتخذ من الاجراءات
بالتعاون مع الدول الافريقية والاسيوية والصديقة الاخرى
ما يكفل بوجه خاص تحقيق المقترحات التالية :

١ - اللجان الصناعية

تعديل طريقة تشكيل اللجان الصناعية القائمة حاليا في
هيئة العمل الدولية بحيث يضمن تمثيل الدول التي تكون
فيها الصناعة ذات اهمية خاصة كما تراعى بقدر الامكان
عدالة التوزيع الجغرافي وتمثيل الدول النامية والتركيز
على احتياجاتها الخاصة وادراجها في جداول اعمال هذه
اللجان مع تقريب فترات انعقادها وتعديل لائحة نظامها
الاساسي على نحو يعطى قراراتها فاعلية اقوى وكذلك
الاخذ بفكرة تشكيل لجان صناعية اقليمية لدراسة
مشاكل الصناعة في الاقاليم المختلفة .

٢ - النشاط الاقليمي

زيادة النشاط الاقليمي لهيئة العمل الدولية بالاكتار من
مكاتبها الاقليمية والفرعية والميدانية وذلك في الدول
النامية على وجه اخص ، وتقريب فترات انعقاد المؤتمرات
الاقليمية بحيث تكون مرة كل سنتين بدلا من اربع كما
هو المتبع حاليا مع زيادة اختصاصاتها وفعاليتها وكذلك
عقد اللجان الاستشارية سنويا بدلا من سنتين كما هو
المتبع حاليا .

٣ - دعم سلطة المؤتمر العام لهيئة العمل الدولية باعتباره
المصدر الاساسي لكل ما يصدر عن المنظمة ، والحد من

سلطات مجلس ادارة مكتب العمل الدولي باعتباره اداة
لتنفيذ قرارات المؤتمر ، والتمسك بنظام عقد دورات
المؤتمر سنويا .

٤ - اوراق الاعتماد

التأكيد على بقاء السلطة النهائية للمؤتمر في الفصل في
الاعتراضات التي تقدم على اوراق اعتماد أى عضو .

٥ - التمثيل في مجلس الادارة

العمل على الغاء تخصيص مقاعد دائمة للدول ذات
الاهمية الصناعية في مجلس الادارة اذ ليس لهذا
التخصيص أى مبرر وجعل العضوية في المجلس لكل
الاعضاء بالانتخاب كما هو المتبع في جميع الوكالات
المتخصصة مما يحقق مبدأ الديمقراطية بين جميع الاعضاء
مع تكليف الدول العربية الاعضاء في مجلس ادارة مكتب
العمل الدولي بمباشرة هذا الموضوع .

ب - تعديل المادة (١٧) من لائحة النظام الاساسى لمؤتمر العمل الدولي
أصدر المؤتمر التوصية التالية :-

لما كان التعديل الذى ادخل على المادة (١٧) من لائحة النظام الاساسى
للمؤتمر يؤدي الى تقييد حرية الاعضاء في تقديم ومناقشة مشروعات
القرارات التي يرتأونها فان المؤتمر يوصى بتشكيل لجنة مكونة من
مندوب عن كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية
السورية والجمهورية اللبنانية لاعداد مشروع بديل للمادة المذكورة
يعرض على وفود الدول العربية الى مؤتمر العمل الدولي في دورته
المقبلة التاسعة والاربعين لاختذ الموافقة عليه والعمل بالتعاون مع سائر
الدول الافريقية والاسيوية والصديقة على ادراجه في جدول أعمال

الدورة الخمسين مع تكليف الدول العربية الاعضاء في مجلس ادارة
مكتب العمل الدولي بمباشرة هذا الموضوع •

ج - موضوع البرتغال

أصدر المؤتمر التوصية الآتية :-

لما كانت البرتغال قد تقدمت الى مجلس ادارة مكتب العمل الدولي
بطلب ارسال لجنة تحقيق في الاقاليم الافريقية الخاضعة لسيطرتها
لتحرى الحقائق بشأن التفرقة العنصرية فان المؤتمر يوصى :

١ - الموافقة من حيث المبدأ على هذا الطلب على ان يشترط الاعضاء
العرب في مجلس الادارة أن لا يقتصر اختصاص اللجنة المذكورة
على التفرقة العنصرية فحسب بل يشمل فوق ذلك السخرة
والحرابات الاساسية وحقوق الانسان بصفة عامة •

٢ - العمل على ان يكون من بين اعضاء لجنة اعتماد العضوية التي
تشكل في كل دورة من دورات المؤتمر عضو من احدى الدول
غير المنحازة وذلك ضمانا لامكان مناقشة الطعن في اوراق اعتماد
وفد البرتغال في الجلسة العامة للمؤتمر •

٣ - الموافقة من حيث المبدأ على مشروع القرار القاضى بدعوة مجلس
ادارة مكتب العمل الدولي الى :-

١ - ان ينصح حكومة البرتغال بالانسحاب من هيئة العمل
الدولية الى حين أن تفلح عن سياسة السخرة التي تتبعها
في الاراضى التي تقع تحت سيطرتها •

٢ - أن ينظر في امكان تعديل دستور هيئة العمل الدولية
بحيث يمكن اقصاء البرتغال أو ايقاف عضويتها أو منعها
من الاشتراك في مؤتمر العمل الدولي مادامت تمارس
سياسة السخرة وان يعرض نتائج بحثه على مؤتمر العمل

الدولى على أن يوكل أمر التقدم بمشروع هذا القرار الى
الجمهورية العربية المتحدة وان يعمل جميع وفود الدول
العربية على قبول هذا المشروع من بين مشاريع القرارات
الخمس الاولى حسب النص الحالى للمادة (١٧) من
لائحة النظام الاساسى للمؤتمر •

د - التصديق أو الموافقة على وثائق تعديل دستور هيئة العمل الدولية
اصدر المؤتمر التوصية الآتية :-

لما كانت التعديلات التي تجرى على الدستور لاتصبح نافذة المفعول
الا اذا صدق عليها او قبلها ثلثا أعضاء الهيئة وذلك طبقا لاحكام المادة - ٧ -
فقرة (٣) من دستور الهيئة فإن المؤتمر يوصى بالاسراع بالتصديق على
التعديلات التي ادخلت على الدستور في الدورة الاخيرة لمؤتمر العمل الدولي
حتى يتم اقصاء جمهورية جنوب افريقيا من الهيئة او ايقاف عضويتها من
المؤتمر •

هـ - جعل اللغة العربية من ضمن اللغات المستعملة في مؤتمر العمل
الدولى •

اصدر المؤتمر التوصية الآتية :-

١ - ان يقوم مندوبو الدول العربية الاعضاء في مجلس ادارة مكتب
العمل الدولي بمتابعة جهودهم لدى مجلس الادارة والمدير العام
لتحقيق هذا الطلب •

٢ - الطلب الى الجامعة العربية :-

أ - بالتوسع في جهودها المشكورة في تعريب وثائق وابحاث
مكتب العمل الدولي وخاصة ما يتعلق منها بجدول اعمال
المؤتمر وطبعتها وتوزيعها على الاعضاء في الاوقات الملائمة
ليتسنى الانتفاع بها في التحضير للمؤتمر •

ب- تعيين مترجمين اثنين يقومان باعمال الترجمة الفورية اثناء انعقاد المؤتمر لمساعدة اعضاء الوفود الى ان تعتمد اللغة العربية لغة مستعملة في المؤتمر .

و - انضمام الدول العربية غير الاعضاء في هيئة العمل الدولية الى الهيئة .
أصدر المؤتمر التوصية الآتية :-

أن تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة الاتصال بكل من الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية للانضمام الى الهيئة أسوة بباقي الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية وذلك بغية استفادة هاتين الدولتين من نشاط الهيئة علاوة على دعم مركز مجموعة الدول العربية في الهيئة .

فلسطين

اطلع المؤتمر على رسالة الاتحاد العام لعمال فلسطين الموجهة اليه واهتم بها واصدر توصية بصدد ماجاء فيها ، وفيما يلي نص الرسالة والتوصية :

١ - الرسالة

السادة وزراء العمل العرب المحترمون
بواسطة السيد/وزير العمل في الجمهورية العربية العراقية - بغداد
تحية العروبة والعودة وبعد ،
تشرف الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين ان ترفع لسيادتكم أصدق التمنيات ، وترجو النجاح لمؤتمركم الكبير ، هذا المؤتمر الذي يتطلع اليه العمال العرب عامة وعمال فلسطين خاصة بأعين وقلوب ملؤها الثقة ، بأنه سوف تنبثق عنه قرارات وتوصيات تعود بالخير على الطبقة العاملة العربية ، وتساعد على المزيد من القدرة الانتاجية لفائدة امتنا العربية جمعاء .

ان مؤتمر الكرم يضيف دليلا جديدا ، على الادلة الكثيرة التي تمثل وحدة أمتنا ومصالح ابنائها ، واتجاهها سليما لتقريب الآمال في الوحدة الشاملة .

وبما ان عمال فلسطين جزء من هذه الامة ، ومن حقهم أن يبدوا رأيهم في هذا المؤتمر ، نتشرف بالنيابة عنهم أن نقدم لسيادتكم الشرح التالي :

ان الظروف القاسية التي فرضت عليهم التشرّد في كل بلد ، فرضت عليهم في الوقت نفسه ، القوانين المعمول فيها في الاقطار العربية ، والتي تختلف من قطر الى قطر ، والتي كانت تعتبر اى عامل وفد الى ذلك القطر أجنبيا ولو كان عربيا ، وقليل من الدول التي عدلت قوانين العمل فيها بحيث تساوى عمال فلسطين مع اخوانهم العمال في ذلك القطر .

لذلك فقد أمضى الان العمال الفلسطينيون مدة خمسة عشر عاما ، وهم يعملون جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال العرب ، في معظم الاقطار العربية ، دون ان تكون لهم نفس الحقوق المكتسبة لزملائهم .

لذلك ، نناشدكم باسم القومية العربية وباسم العدالة أن تتضمن قراراتكم ما يلي :

١ - السماح للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في الاقطار العربية بالانتساب الى النقابات العمالية في تلك الاقطار وفقا لمهنتهم .

٢ - ان يتساوى العمال الفلسطينيون مع اخوانهم العمال العرب في جميع الواجبات والحقوق .

واخيرا نؤكد تمنياتنا لمؤتمركم بالنجاح .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين السر
حسني صالح

نسخة الى السيد وزير العمل في ٢٠٤٠٠٠ المحترم
نسخة الى السيد الامين العام للاتحاد العام للعمال العرب المحترم

٢ - التوصية

المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب ايماناً منه بحق شعب فلسطين الشقيق في استرداد وطنه المغتصب وهو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير .

واعترافاً بقيام منظمة التحرير الفلسطينية لابناء فلسطين ، وتقديراً للدور الذي تقوم به لاسترداد الوطن السليب وتجميع امكانيات وطاقت أبناء فلسطين في اطارها من اجل العودة .

يوصى المؤتمر بدعم هذه المنظمة ، وجعل تنظيم انتقال الفلسطينيين من بلد عربي الى آخر عن طريق مكاتبها .

كما يوصى الدول الاعضاء أن تعامل أبناء فلسطين معاملتها لابنائها وأن ترعاهم رعاية كاملة حتى يتحقق لهم استعادة وطنهم المغتصب .





سيداتنا عريبتان رافقتنا بعض الوفود ، في العبادة العراقية ، اثناء زيارة العتبات المقدسة

جنوب اليمن المحتل

اطلع المؤتمر على رسالة حزب الشعب الاشتراكي في جنوب اليمن المحتل ومذكرته واهتم بما جاء فيهما واصدر بشأن ذلك توصية خاصة ،
وفيما يلي نص الرسالة والمذكرة والتوصية

١ - الرسالة

السيد/سكرتير مؤتمر وزراء العمل العرب - بغداد
تحية خالصة

وبعد :

يهم مكتب حزب الشعب الاشتراكي في بغداد ان يتقدم اليكم برجاء
خاص ، هو أن تعملوا على توزيع هذه المذكرة على أعضاء مؤتمر وزراء
العمل العرب •

وتقبلوا ابلغ الشكر والتقدير •

المخلص

سعيد محسن

ممثل حزب الشعب الاشتراكي في بغداد

٢ - المذكرة

السادة وزراء العمل العرب المؤتمرون اليوم في بغداد

تحية عربية خالصة

وبعد :

بأسم المنكوبين والمشردين ، بأسم الضحايا والشهداء من العمال
والفلاحين بأسم الشعب العربي المناضل في جنوب اليمن المحتل •

ارفع اليكم هذه المذكرة لاضع امامكم فيها بايجاز آلام اخوانكم العمال العاشين في افدح مأساة عرفها تاريخ الانسانية ، واقسى محنة تقصم الظهر ، انهم يعانون هناك من ظلم وطفغان الاحتلال البريطاني ما يندى له جبين الانسانية خجلا وعارا .

ايها الوزراء المؤتمرون :

انكم ولاشك ، تدركون ما يتعرض له اليوم اخوانكم العمال في جنوب اليمن من عنت الاستعمار وارهابه ، وتنمر الاحتكارات الاجنبية وشراستها في نفس الوقت الذي تمارس فيه ضد الشعب عمليات القتل والابادة الجماعية والحرب الوحشية الغادرة ، وان واجب الاخوة ليضع على عاتقكم واتتم تعالجون قضايا العمل والعمال في الوطن العربي وتضعون الحلول لها ، مسؤوليات ضخاما نحو هذا الشعب المكافح ، خاصة نحو طبقاته الكادحة من عمال وفلاحين ، والتي تتحمل جسامه الويلات وفادح الجور والطفغان ، وهذه بعض صور المآسى التي تهز الكيان العمالي اليوم في جنوب اليمن وتكاد تودى به ، لقد برزت الحركة العمالية في جنوب اليمن كنتيجة حتمية للوضع الاستغلامي المتكالب على جمع الارباح والفوائد المعتصرة من عرق واتعاب المجموعة الكبيرة من شعبنا ، برزت الحركة كي تسترد بعض حقوقها المسلوبه من قبل الشركات والاحتكارات الاجنبية ، فتصدت لها الفسوى الرأسمالية من ناحية والحكومة الاستعمارية من ناحية اخرى تحاربها وتكفل بها .

وبالرغم من انه لا يوجد تشريع عمالي تستند اليه الحركة العمالية في المطالبة بحقوقها ، او قوانين نقابية تحمي مصالح العمال أو اى ضمانات اجتماعية تستفيد منها الطبقة الكادحة ، بالرغم من هذا كله فقد استطاع العمال أن يفرضوا حقوقا لم تكن مشرعة ، ويحرزوا مكاسب لم تأت لهم بها القوانين ، وكان سلاحهم الوحيد لاستخراج مثل هذه الحقوق ، واتزاع

هذه المكتسبات هو ايمانهم وعزمهم وثقتهم بانفسهم ولما رأَت سلطات الاستعمار ان دور العمال في النضال بدأ يعطى نتائج ايجابية ، وان هذه الاستمرارية في الكفاح سوف تقضى على مصالحها في المنطقة ، شرعت تصدر القوانين الجائرة لتقييد العمال وتحطيم قواهم وكان من ضمن تلك القوانين قانون منع الاضراب الصادر في سنة ١٩٦٠ ، وبعده دخلت الحركة العمالية في صراع سافر وعنيف مع سلطات الاحتلال ، وكان ان سقط العشرات منهم صرعى تحت رصاص الانكليز ، واقتيد المئات الى السجون والمعتقلات الرهيبة ، وشرد الالاف ، واستمر هذا التزييف حتى يومنا هذا ، غير ان الذى يحدث اليوم بالنسبة للعمال اشد واعنف من اى وقت مضى ، فقد عمدت السلطات الاستعمارية في الالونة الاخيرة الى زج المئات من العمال في سجون رهيبة ، واوكلت بهم جماعات من غلاظ النفوس ، يذيقونهم افانين من العذاب ، مثل قلع الاظافر والنخز بالدبايس ، وصب المياه الباردة على اجسامهم في ليلى الشتاء ، وكل ما حوته العقلية الاستعمارية المجرمة من الوان الشقاء •

كما تواطأت هذه السلطات مع الشركات الاحتكارية على طرد العمال بالجملة ، وعملت على حرمان مئات الاسر من لقمة العيش •
ثم يتناهى الطغيان الاستعماري في وحشيته فيوعز لافراد جيشه الغازي بقتل العمال الابرياء المستخدمين في القاعدة البريطانية كلما اراد الانتقام من العمال •

هذا بالاضافة الى الحرب الغادرة التى يشنها الاستعمار على قبائل الجنوب ، فيدمر القرى ، ويحرق المزارع ، ويقتل الحياة هناك •
وبعد ،

فهذه لمحة سريعة مما تمارسه سلطات الاحتلال البريطاني في جنوب

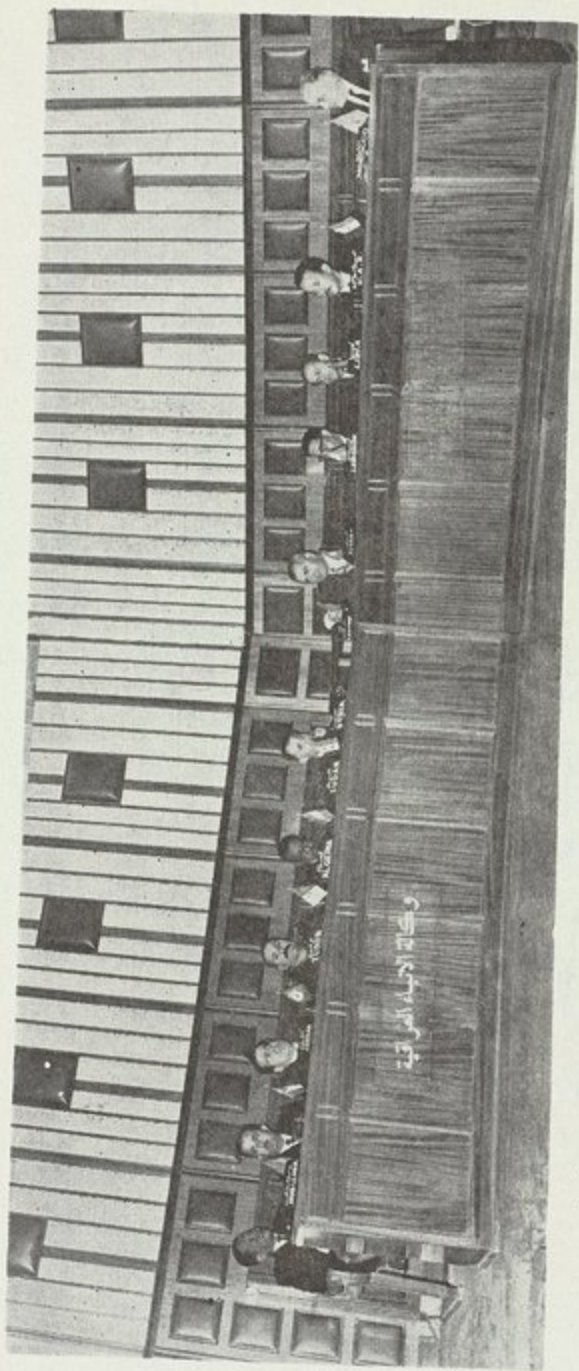
اليمن من قسوة وعنف ، وان العمال في جنوب اليمن يتابعون مؤتمرهم هذا
بكل رجاء وأمل ويناشدونكم العمل السريع لتدعيم كفاحهم •
سدد الله خطاكم ، ووفقكم الى ما فيه خير العمال العرب ،
والسلام عليكم •

مكتب حزب الشعب الاشتراكي
في بغداد

٣ - التوصية

المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب المنعقد في بغداد يستنكر الجرائم
التي يرتكبها الاستعمار البريطاني ضد المناضلين الاحرار من أبناء الجنوب
اليمني المحتل ويعلن تأييده المطلق لشعبه في كفاحه البطولي في سبيل
الاستقلال والعروبة ويهيب بالامة العربية وحكوماتها أن تخفف لنجدهته بكل
ما في طاقتها من إمكانيات ومساعدات •





السادة رؤساء الوفود العربية في الجلسة الختامية للمؤتمر التي اقيمت في قاعة المجلس الوطني

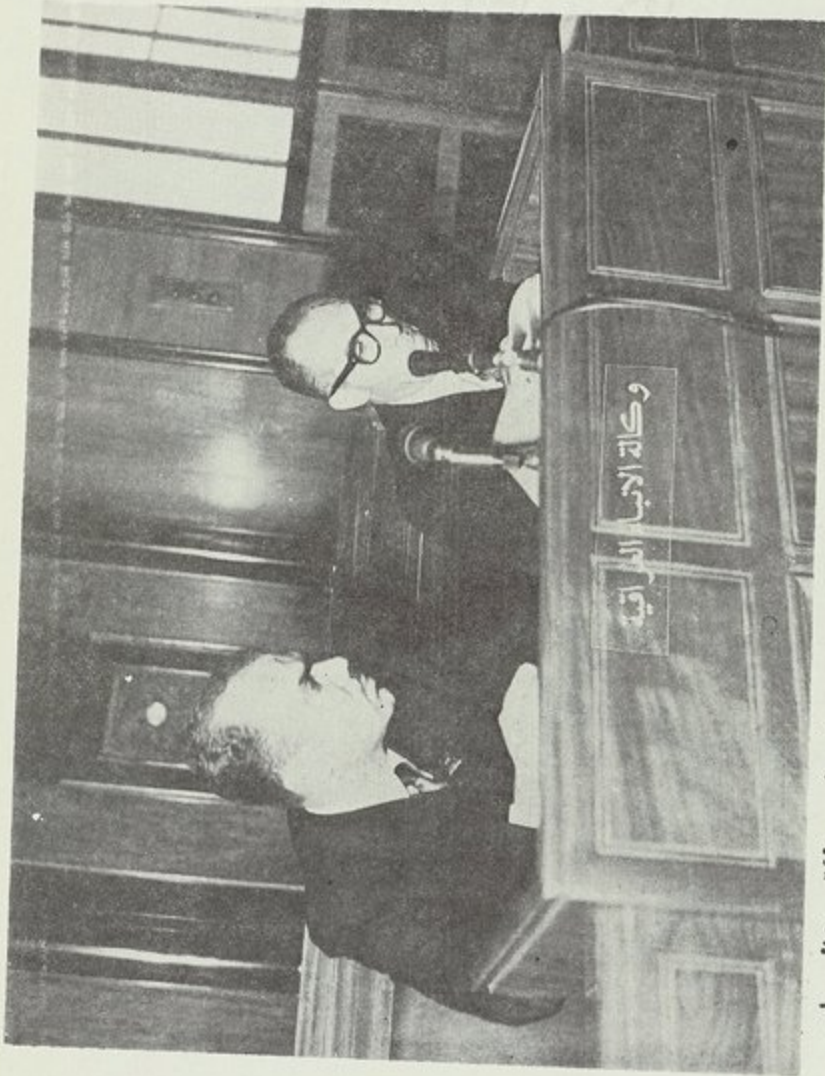
الجلسة الختامية للمؤتمر

اختتم المؤتمر جلساته مساء يوم ١٢ كانون الثاني ١٩٦٥ في احتفال كبير اقيم في قاعة المجلس الوطني في بغداد حيث اعلنت التوصيات والقرارات التي اتخذها المؤتمر منذ بدأ اعماله في السادس من كانون الثاني ١٩٦٥ برعاية السيد رئيس الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف .

افتتح الجلسة الختامية هذه الدكتور عبدالكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس المؤتمر بان قدم السيد حسين كامل السكرتير العام للمؤتمر ورجا اليه أن يتلو القرارات والتوصيات .

وبعد تلاوة القرارات والتوصيات ، القى السيد انور سلامة وزير العمل في الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفدنا الى المؤتمر كلمة رائعة باسم الوفود اعقبه الدكتور عبدالكريم هاني بكلمة مناسبة انهى فيها الجلسة الختامية فكانت مسك الختام .

وفيما يلي كلمة السيد انور سلامة وكلمة الدكتور عبدالكريم هاني:



الدكتور عبدالكريم هاني، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس المؤتمر واليساره
الاستاذ حسين كامل عضو وفد العربية المتحدة والسكرتير العام للمؤتمر في الجلسة
الختامية للمؤتمر

كلمة الوفور المشتركة في المؤتمر القاها بالنيابة عنهم السيد أنور سلامة

لقد شاء الله اخيرا لوزراء العمل العرب ان يجدوا هذا المجال الرحب
الفسيح لكي يجتمعوا ، وانني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني
الذين اسعدتهم الظروف في ان يحضروا الى هذا المؤتمر نتقدم بجزيل
الشكر للسيد المشير الركن عبدالسلام عارف الذي تفضل مشكورا بان يجعل
هذا المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب تحت رعاية سيادته فاكسب هذا
المؤتمر ثوبا قشيا تشع منه عروبة المجتمعين ، وتتصف اعماله بالبناء والتشييد
كذلك لايسعني الا ان اتقدم الى الحكومة العراقية والى الشعب العراقي
المجيد بخالص الشكر والامتان والتقدير على هذه الحفاوة البالغة التي
احاطتنا بها منذ ان وطأت اقدامنا هذه الارض العربية الاصيلية ، نتقدم اليه
بالشكر والامتان والعرفان بالجميل على الضيافة لحارة والمشاعر الجياشة
العربية التي كانت تحوطنا من كل جانب ، فنحس جميعا باننا ما انتقلنا من
بلد الا لبلدنا ومن وطن الا لوطننا ومن ارض الا لارضنا ، هذا الشعور وهذه
العواطف التي كانت تجيش من قلوب ومن ارواح الشعب العراقي كان لها
اكبر الاثر في ان يتحقق لهذا المؤتمر ما تحقق ، وانني اتقدم كذلك ، وبهذه
الصفة الى اخي وزميل السيد الدكتور عبدالكريم هاني هو ورجال وزارته
الاكفاء لما قدموا لهذا المؤتمر من جهود ، ولما وفروا له من امكانيات ، ولما
اعدوا له من كل اسباب النجاح والتوفيق . واعتقد ان الكل يشاركونني انه

قد كان لهذه المساعدة كل الاثر في ان يحقق المؤتمر ما حققه من نجاح ،فنال
الدكتور عبدالكريم هاني غاية التقدير وكل الاحترام والشكر على ما
قدم لهذا المؤتمر من مجهود •

ايها السادة كان للمبادرة القيمة التي بادرت بها حكومة العراق ممثلة
بالسيد الدكتور عبدالكريم هاني بالدعوة الى هذا المؤتمر ، كان لهذه المبادرة
التقييم الجميل لمعني العمل في الامة العربية الحديثة اذ لاشك ان احدا ما كان
يقيم وزنا لمسائل العمل والعمال من قبل ، بل انها كانت وكانت دائما على
هامش الحياة العربية ، فاذا بنا الان نرى هذه المبادرة الكريمة لجمع قمة
المسؤولين في الوطن العربي عن العمل والعمال لكي يتدارسوا شؤونهم وامور
عمال الوطن العربي ، فانها ولاشك مبادرة كريمة تستحق كل تقدير ، لا
لمجرد المبادرة فحسب ، بل لما تحويه من معان كريمة ، من تقدير للعمل
الذي اصبح شرفا ، وللعمل الذي اصبح حياة ، وللعمل الذي اصبح واجبا
على الدولة ، وللعمل الذي اصبح يعتمد عليه كل شيء في وطننا العربي •

ايها السادة ، لم تكن نشك اطلاقا في النجاح الذي سيحققه المؤتمر ،
ولم يخالج الشك نفوسنا في لحظة من اللحظات !ننا سنسموا فوق أنفسنا
وسنسموا فوق اشخاصنا وسنسموا فوق مادياتنا ، واننا سنستلهم الصالح
العام والصالح العربي في كل ما نقرره لامتنا العربية ، هذا الاستلهم هو الذي
ولاشك ادى لما حققه هذا المؤتمر من نجاح ، ولما حققه من توفيق ، حتى
خرجت عليكم الان هذه التوصيات في مختلف المجالات ، في مجالات عربية ،
وفي مجالات دولية ، وفي مجالات فنية ، ثم هي فوق ذلك وهذا تنطلق الى
ايجاد ميثاق عربي لاول مرة في تاريخ الامة العربية في مجال العمل
والعمال •

لاشك ايها الاخوة ان لبغداد ان تزهو وتفتخر ، لاشك ايها الاخوة ان
لبغداد ان تفرح بما فتحت من صدرها لهذا المؤتمر ، فلاشك ايها الاخوة
ان لبغداد ان تزهو على العصور القادمة بان تقول لها من هنا ومن بغداد ومن

السيد انور سلامة رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة أثناءلقاء كلمته في الجلسة الختامية للمؤتمر



قلب عاصمة من العواصم العربية الاصيلة المجيدة خرج اول صوت يرسم طريقا ويرسم هدفا ويرسم اسلوبا موحدًا لجميع عمال العرب في الامة العربية جمعاء ، ليس هذا فحسب ايها الاخوة ، بل ستقول بغداد في يوم من الايام انه اذا شاء الله لمنظمة عمل عربية ان تقوم ، واذا شاء الله لان ندفع بالجامعة العربية الى الامام ، واذا شاء الله بان ندخل فيها لأول مرة في التاريخ اللجان المتخصصة والوكالات المتخصصة المبنية على التمثيل الثلاثي من حكومات واصحاب اعمال وعمال ، اذا ما شاء الله لهذا ان يقوم فان بغداد تستطيع ان تقول ان هذا ولد بين احضاني وولد في حبي ، وولد برعايتي ، انه من هنا من بغداد

ايها الاخوة لاشك ان هذا حدث تاريخي عظيم ، لاشك ان الاجيال القادمة ستنظر الى ما نؤديه الان ، ولسوف نعتبر ان هذا الجيل من العاملين انما هو على موعد مع القدر ، انما هو على موعد مع المستقبل ، انما هو على موعد مع رفاهيته ، انما هو على موعد مع ما للعامل من قيمة وما للعمل من تقدير ، ايها الاخوة ، الذي لاشك فيه ان الحدث التاريخي الذي نجتازه الان انما هو حدث سيكون له ما بعده ، وسيكون له من الآثار الواضحة الجليلة ما سوف تنظر الاجيال القادمة الى هذا الجيل بالتقدير والتجلة ، ولسوف تنظر الى هذا الجيل بانه قدر المسؤولية ، ولسوف تنظر بانه لم يعمل لنفسه فقط بل عمل من اجل الاجيال القادمة من العاملين •

الذي لاشك فيه اننا نعيش لحظة من لحظات تاريخنا المجيدة اللحظة التي يولد فيها ميثاق عربي موحد ، اللحظة التي تولد فيها منظمة عربية ثلاثية التكوين ، ان هذه اللحظة ايها الاخوة لحظة تاريخية كنت اتمني من الله تبارك وتعالى ان اكون احد شهودها ، وقد كان ، فتبارك اللهم ، وشكرا لك على ما اجزلت علينا من نعم وما اثبتنا من ثواب •

ايها الاخوة ، انني باسم جميع الممثلين هنا ولي هذا الشرف بان
اتقدم ثانية الى بغداد ، الى العراق ، الى شعب العراق ، الى حكومة العراق ،
الى الاخ الدكتور عبدالكريم هاني ، الى السيد الرئيس المشير الركن
عبدالسلام محمد عارف بكل تجله واحترام ، اقدم لهم من اعماق قلوبنا ،
من القاهرة ، ومن بيروت ومن عمان ومن دمشق ومن تونس ومن الجزائر
ومن المغرب ومن ليبيا ومن السودان ومن الكويت ومن جميع البلاد العربية ،
ما سميت وما لم اسم ، اتقدم اليهم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل ، سائلا
الله أن يجعل في اجتماعنا القادم في تونس حركة تثبت هذه الحركة وتعمقها
في صالح الامة العربية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المؤتمر القادم

اعلن في المؤتمر ان الدورة القادمة الثانية لمؤتمر وزراء العمل
العرب ستعقد في تونس في العام القادم في مارس ١٩٦٦ .

كلمة الدكتور عبد الكريم هاني التي أختتم بها المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الاخوة رؤساء الوفود العربية الشقيقة

ايها السادة ، باسم الله وبركته افتتح مؤتمرنا هذا المؤتمر الاول
لوزراء العمل العرب قبل ستة أيام ، وكان من بركة الله سبحانه وتعالى
عليه ان كان انعقاده مع اشراقه هذا الشهر العظيم شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، وكان من بركته تعالى
على هذا المؤتمر ان ساهمت فيه هذه النخبة المؤمنة من الاخوة الذين عمرت
قلوبها بالايمان وبالعروبة وبالانسانية ، فاستوحت من كل ذلك عملها في
اجتماعات المؤتمر وفي لجانه •

ايها السادة

باسم اخواني اعضاء المؤتمر اتقدم بالشكر الجزيل للسيد رئيس
الجمهورية المشير الركن عبدالسلام محمد عارف على رعايته
للمؤتمر ، ولاشك ان رعاية سيادته والقادة العرب للقضايا العمالية والقومية
عامل مهم في نجاح هذا المؤتمر ، وفي تطوير الشؤون العمالية في وطننا العربي
الكبير •

ايها الاخوة

لقد دفعتنا للاجتماع في هذا المؤتمر روابط متينة تشد قلوبنا الى بعضها

وتجمعنا جميعا كمواطنين عرب في هذا الوطن العربي الكبير ، ولقد كان مجرد اجتماع وزراء العمل العرب املا كبيرا ، فالحمد لله ان يجتمع وزراء العمل العرب في مؤتمر عربي على ارض عربية لأول مرة في تاريخ وزارات العمل في البلاد العربية ، وأن يخرج هذا المؤتمر بنتائج ايجابية الى كل تلك الروابط متانة وقوة تدفع بالقضية العمالية في طريق التقدم وتتهيء الطريق للوحدة العربية المنشودة .

لقد آمن المؤتمر ان وحدة التشريع بداية طريق الوحدة ولذلك تبنى التوصية في هذا الباب وكان ميثاق العمل العربي الطريق لتوحيد ظروف العمل في الوطن العربي ووضع تخطيط موحد لنقوة العاملة فيه ثم كانت منظمة العمل العربية المقترحة وهي أول منظمة من نوعها في العالم العربي تأخذ بنظام التمثيل الثلاثي حيث يشترك فيها العمال وأصحاب العمل الى جانب ممثلي الحكومات .

أيها الاخوة

اسمحوا لي أن أتقدم اليكم جميعا بالشكر على تكرمكم لنا لقبولكم دعوتنا لهذا المؤتمر وتحملكم مشاق السفر في هذا الطقس كما ارجو ان تقبلوا شكري على مواضبتكم في انجاز اعمال المؤتمر والروح الاخوية التي اديتم فيها هذه الاعمال مما كان له أكبر الاثر في النجاح الذي حققه المؤتمر ذلك النجاح الذي ما كان ليتحقق لولا الجهد الكبير الذي بذلتموه ولولا المساهمة الفعالة التي قدمها السادة رؤساء اللجان الاخوة انور سلامة وزير العمل في الجمهورية العربية المتحدة والسيد شريف الدروبي عضو وفد سوريا والسيد عبدالعزيز الصرعاوي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت والسادة مقرررو اللجان السيد خلف الله بابكر وزير الاستعلامات والعمل في السودان والسيد موسى شحود أمين عام وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية في سوريا والسيد ناجي عبدالعزيز عضو وفد الاردن كما اخص بالشكر سكرتير عام المؤتمر السيد حسين كامل مدير عام العلاقات الخارجية بوزارة العمل في الجمهورية العربية المتحدة للجهود القيمة التي بذلها كذلك اتقدم بالشكر الى كل من ساهم في التحضير لهذا المؤتمر وتهيته وتنظيمه من مسؤولين وموظفين وعاملين •

أيها الاخوة أرجو أن نستطيع بفضل ايمانكم وجهودكم أن نرى توصيات المؤتمر ومقرراته وقد تحولت الى عمل يساهم بالسير بالامة العربية في طريق رفاهيتها ووحدتها وأن تكون مؤتمراتها القادمة خطوات أوسع في هذا الطريق وأدعو الله أن يأخذ بأيدينا لخدمة امتنا وهو السميع المجيب •
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •

ندوة تلفزيونية

عقدت ندوة في تلفزيون بغداد في اليوم الاخير من المؤتمر اشترك فيها السادة أنور سلامة وعبدالعزيز الصرعاوي وموسى شحود وشريف الدروبي وناجي عبدالعزيز والدكتور عبدالكريم هاني ، أدارها السيد حسين كامل السكرتير العام للمؤتمر ، وتحدثوا فيها عن المؤتمر وأهميته والنتائج التي توصل اليها وتوصياته وقراراته بشأن الميثاق العربي ومنظمة العمل العربية والتشريعات العمالية والقوى العاملة وما الى ذلك مما بحثه المؤتمر ودرسه خلال اجتماعاته •

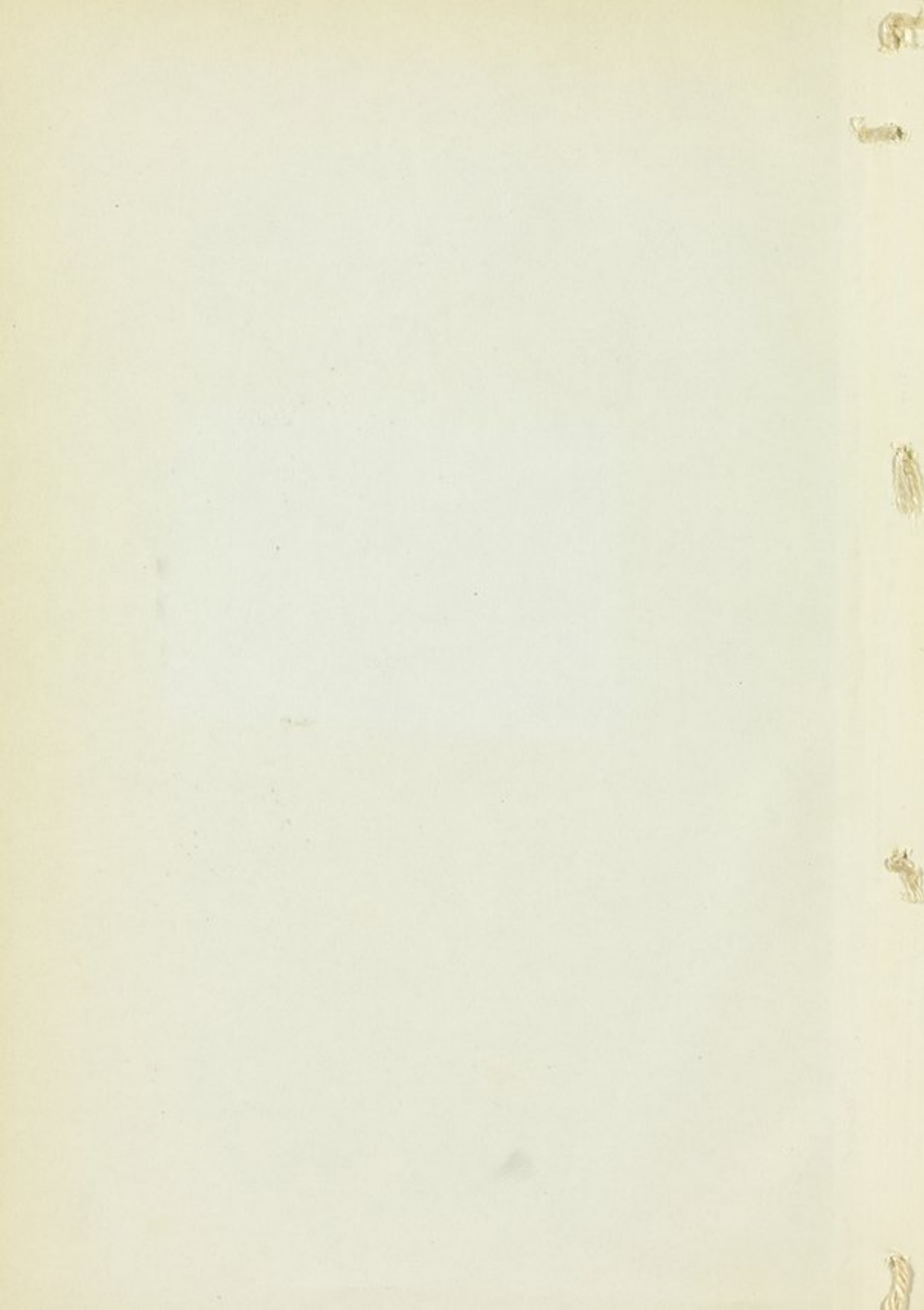
المؤتمر شكر

اصدر المؤتمر عند الانتهاء من اعماله القرار التالي :

قرار

يتقدم المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب بعظيم الشكر والتقدير الى سيادة المشير الركن عبدالسلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية ، والى الشعب العراقي الشقيق وحكومته على كرم الضيافة وروح التعاون البناء التي تمثلت في سائر الاستعدادات والتيسيرات التي كان لها اعظم الاثر في نجاح المؤتمر ، كما يسجل شكره للدكتور عبدالكريم هاني وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي على مبادئته بفكرة عقد هذا المؤتمر وسبقه الى دعوته والجهود المشكورة التي قدمها ورجال وزارته لانجاح المؤتمر .







LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 073579029

(NEC)
HD8656
.M883
1965